الثلاثاء
18 مارس 2025م

18 رمضان 1446هـ
العدد (2108)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خروج مليوني مهيب في ميدان السبعين بصنعاء وعموم محافظات الجمهورية للتنديد بالعدوان الأمريكي على اليمن في مسيرة «ثابتون مع غزة.. وسنواجه التصعيد بالتصعيد»

أحرار اليمن بصوت واحد: «جاهزون للتحرك على كافة المستويات لمواجهة أمريكا»

السيد القائد عبد الملك الحوثي:

أكرم وأنعم بإحياء شعبنا العظيم لغزوة بدر الكبرى بالموقف والعمل

حاملة الطائرات الأمريكية هربت إلى مسافة 1300 كم بعد الاشتباك مع قواتنا المسلحة

نقدم من جديد التحذير للإسرائيلي والأمريكي:

لا يمكن أن نتفرج على مجاعة الشعب الفلسطيني وأن يكون موقفنا عند هذا المستوى إذا استمر العدوان فلدينا خيارات تصعيدية أكثر إيلاماً للأمريكي وإزعاجاً له

الرئيس المشاط يوجه الشكر للشعب اليمني على خروجه المليوني المهيب في صنعاء ومختلف المحافظات

المسيرة : صنعاء

توجّـــه رئيس المجلس الســـياسي الأعلى مهدي المشاط بالشـــكر للشعب اليمني على خروجهم المليوني المهيب في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات رفضًا للعدوان الأمريكي.

وأكّـــد الرئيـــس المشـــاط أن «صمود الشـــعب اليمني كان له الأثر في إفشـــال المخطّطات المعادية، وفيما نعيشـــه اليوم من حرية واستقلال ومواقف مشرفة».

وأشَـــارَ إلى أن «مناصرة شعبنا اليمني للشـــعب الفلســـطيني تعبّر عن هُويته الإيمانية»، مثمِّنًـــا في الوقت ذاته صمود أبناء الشعب اليمني وثباتهم واستمرارهم في نصرة الشعب الفلسطيني.

■ بعد تعرضها لضربة ثانية.. مسؤول أمريكي يعترف بتعرض الحاملة (ترومان) لهجوم استمر 12 ساعة

■ وزير الدفاع: لدينا مفاجآت غير سارة للأعداء وقادرون على إدارة معركة بحرية طويلة

القائد يوسّع نطاقَ معادلة «التصعيد بالتصعيد»:

نحو خيارات إضافية «أكثر إيلاما»

المسيرة : خاص

جَـــدَّدَ السيدُ القائدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي التأكيدَ عـــلى امتلاك اليمن خيارات تصعيدية «مؤلمة ومزعجة» للعدو الأمريكي في حال استمراره بالعدوان على اليمن، وهو ما عـــزَّزه وزير الدفاع اللـــواء محمد ناصر العاطفي بتصريحات جديدة أكّـد فيها على امتلاك القوات المسلحة الكثير من المفاجآت غير الســـارة للأعداء؛ الأمر الـــذي يعكسُ فشـــل الحملة الأمريكية الجديـــدة ويبرز ملامحَ ارتدادها بنتائجَ عكســـية من شأنها أن تســـاهمَ في تعاظم تأثير الجبهة اليمنية والتحول التأريخي الـــذي صنعته في ميدان الصراع.

التحذير الجديد وجّهه الســـيد القائد على وقع الخـــروج الجماهيري الكبـــير، نهار الاثنـــين، بعد يومين فقط مـــن بدء الحملة العدوانية الأمريكية على اليمن، والذي عكس الالتفـــافَ الكبير حول معادلـــة «مواجهة التصعيـــد بالتصعيد»، حَيثُ عـــزز القائد رسائل ذلك الخروج بتجديد الإنذار للولايات المتحدة من أن اســـتمرارَ عدوانها «سيدفعُ نحو خيارات تصعيدية إضافية» أكّـــد أنها ســـتكونُ أكبرَ من المســـتوى الحالي المتمثل بحظر الملاحة الأمريكية واستهداف السفن الحربية، و»أكثر إيلامًا وإزعاجًا» لواشنطن.

كما يأتي هذا التحذير بعد عملية استهداف هي الثانية خلال 24 ساعة لحاملة الطائرات الأمريكية (يـــو إس إس هاري ترومان) تم خلالها إفشـــال هجوم عدواني جديد، حَيثُ تمكّنت القواتُ المسلحة من إجبار مقاتلات العدوّ على العـــودة لحماية حاملة الطائرات من الصواريخ والطائرات المســـيَّرة اليمنية، وقد كشف الســـيد القائد أن العملية أجبرت الحاملةَ الأمريكية على الانســـحاب باتّجاه أقصى شمالي البحر الأحمر، على مسافة أكثر من 1300 كيلو متر من اليمن.

وقـــد اعـــترف مســـؤولون أمريكيون بالهجمات اليمنية عـــلى حاملة الطائرات، وقال أحدهـــم لوكالة «أسوشـــيتد برس»: إن «الحاملـــة تعرضت لهجوم اســـتمر 12 ســـاعة»، وهي أول مرة تعترفُ بها الولايات المتحدة باستهداف حاملات طائراتها بشكل سريع وواضح، وهو ما يشكل دلالة واضحة عـــلى أن البحرية الأمريكيـــة تواجه مأزقًا يتجاوز حتى القدرةَ على التكتم الإعلامي.

وأمام تحذيرات الســـيد القائد، والخروج الشـــعبي الكبـــير، والعمليَّات العســـكرية ضد حاملـــة الطائرات (ترومان)، فَـــإنَّ اســـتراتيجية إدارة ترامـــب العدوانية التي تمحورت حول خلق انطبـــاع «صارم» عن الغـــارات، وإظهـــار «اختـــلاف» كبير عن استراتيجية إدارة بايدن، تبدو الآن بلا قيمة، حَيثُ تكشـــفُ الندية الكبيرة التي أظهرها اليمن عسكريًّا وشعبيًّا وبسرعة عن تماسك كبـــير يقوض مزاعم «الحســـم» الأمريكية ويؤكّـــد أن إدارة ترامـــب لا تملك أي شيء تتجاوزُ به المأزق الذي عجزت سابقتُها عن الخروج منه والمتمثل في عدم جدوى «القوة» الأمريكية في مواجهة اليمن.

بعبـــارة أُخـــرى: إن معادلـــة «مواجهة التصعيـــد بالتصعيد» الـــذي فرضها اليمن بسرعة من خـــلال الضربات العســـكرية وإعلان حظر الملاحة البحرية والتحذير من التوجّـــه نحو خيارات تصعيدية إضافية بتأييد شعبي واسع، قد أفرغت كُـــلّ تهويلات وتهديـــدات الإدارة الأمريكية من محتواها؛ لأَنَّ هذه الإدارةَ حرصت بشـــكل واضح على صناعـــة صورة تظهر العـــدوان على اليمن وكأنه ضربة قاتلة خاطفة لإنهاء المشـــكلة تمامًا، حتـــى أن الحملةَ الدعائية الأمريكية التي ترافقت مـــع العدوان وجهت انتقادات كثيرة لإدارة بايدن على أنها «تبادلت» إطلاقَ النار مـــع اليمن، وتعرضت لضربات يمنية، وبالتالي فَـــإنَّ وجود تصعيد يمني مقابل، جاء بمثابة حُكم مسبق بفشل استراتيجية ترامب، بل وأكّـــد أنها لا تختلف كَثيرًا عن اســـتراتيجية بايدن، بناءً على حقيقة أنهما يســـتخدمان نفس الأدوات والأساليب، مثل حاملات الطائـــرات التي بـــات واضحًا أن القوات المسلحة قد اســـتطاعت التوصل إلى التكتيكات والقدرات المطلوبة لتقليل تأثيرها وتحويلها إلى عبءٍ عـــلى البحرية الأمريكية أثناء المعركة.

وتشـــكّلُ تحذيـــراتُ الســـيد القائد من «خطوات تصعيدية إضافية» ضربةً مهمةً لاســـتراتيجية إدارة ترامـــب فيمـــا يتعلق بمحاولة البحثِ عن خيارات جديدة لتجاوز واقع الفشل المُستمرّ منذ أكثر من عام، حَيثُ تكشف هذه التحذيراتُ أن اليمن قد استبق تفكيرَ الإدارة الأمريكية الجديدة، وأعد العُدَّةَ لضمان استمرار امتلاك زمام إدارة المعركة وإبقاء العدوّ عالقًـــا في حالة الصدمة التي يحاول جاهدًا الخروج منها.

وفي هذا السياق، أكّـــد وزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي في تصريحات جديدة، الاثنين، أن القوات المســـلحة «تمتلك قدرات ومفاجآت غير سارة للأعداء» مضيفًا: «لقد أعددنا لكل هدف عُـــدَّتَه وهيَّأنا الإمْكَانات المطلوبة للقيام بما خططنا له وننوي تنفيذه إن استمر العدوان وتواصل الحصار».

معادلة «التصعيد بالتصعيد» تطال العدوّ الصهيوني:

ومما يزيـــدُ معادلةَ «التصعيد بالتصعيد» اليمنيـــة فعاليةً ويصعِّبُ مهمـــةَ الولايات المتحدة أكثر، أنها لا تنحصرُ فقط على واقع الإشـــتباك مع الجيش الأمريكي، بل تشمل أَيْـــضًا المسارَ الأَسَاسي للمعركة والمتمثل في مساندة الشعب الفلسطيني، حَيثُ جَـــدَّدَ السيد القائد، الاثنين، التأكيدَ على أن اشتدادَ الحصـــار الإجرامـــي المفـــروض على غزة سيقابَلُ بخطوات تصعيد إضافية ضد العدوّ الصهيوني.

وعَزَّزَ وزيرُ الدفـــاع هذا الإعلان بتأكيدات عـــلى أن «القوات المســـلحة اليمنية جاهزة لتطويـــر المواجهة بما يتناســـب مع حجم التحـــدي ومـــع أي موقف طـــارئ» وأن «المستويات الاســـتخبارية تقصت الحركةَ الملاحية للسفن الصهيونية وحدّدت بياناتٍ دقيقةً للأهداف الصهيونية».

وَأَضَـــافَ اللواء العاطفي أنه «ســـيتم التعامـــلُ مع الســـفن الصهيونية في مجال العمليـــات القادمة بمـــا تفرضُه متطلباتُ المعركة البحرية الشاملة».

وتابع: «ســـنجبر الكيانُ الصهيوني ومن يسانِدُه على الرضوخ للقوانين والاتّفاقيات الدولية بما في ذلك اتّفاقيات الهُدنة».

وأكّـــد أن القدراتِ اليمنيةَ «كافيةٌ لإدارة معـــاركَ بحريـــة طويلة الأمد وبأســـاليبَ ســـتصيبُ الأعـــداء بالذهول» مُشـــيرًا إلى أن «صواريخنـــا اليوم أكثر دقـــةً وتدميرًا وطائراتنا ذات مدى أبعدَ وتحلِّقُ لســـاعات طويلـــة وزوارقنا وغواصاتنـــا ذات تطور عال».

وَأَضَـــافَ أن «كل منطقة حساسة وكل منشـــأة اســـتراتيجية وكل هدف نوعي لن يكون بعيدًا عن أيدينا وعن أعيننا».

هذه التأكيداتُ تضعُ جبهةَ العدوّ في مأزق حقيقي؛ لأَنَّ الهـــدفَ من العدوان الأمريكي الجديـــد كان احتواء عـــودة التهديد القادم مـــن اليمن على كيـــان العدوّ، ومع فشـــل إدارة ترامب في ذلك ووجود خيارات تصعيد إضافية تشـــملُ الأمريكيـــين والصهاينة معًا، فَـــإنَّ المسألةَ تتجاوز الفشلَ في ردع اليمـــن، حَيثُ يبدأ اليمـــن بفرض معادلات جديدة يعرفُ الأعداء أن تأثيراتَها ســـتمتدُّ إلى المستقبل مثلما امتدت تأثيراتُ معادلات الحصار البحـــري والقصـــف المباشر على الأراضي المحتلّة وطرد البحرية الأمريكية من المنطقة، وهو ما يعني بدوره أن أيَّ اصطدام قادم مع اليمن سيكون أكثرَ خطورةً بكثير مما هو عليه الحال الآن.

بيان المسيرة:

- جاهزون للتحَرّك الشامل في مواجهة العدوان والتصعيد الأمريكي الأخير عسكريًّا وتعبويًّا واقتصاديًّا وإعلاميًّا
- ثابتون في موقفنا ولا نقبل التراجع ولا الخضوع وننطلق من إيماننا وإنسانيتنا وأخلاقنا وقيمنا
- ماضون تحت راية قائدنا لتجسيد دور الأنصار التاريخي في نصرة المظلومين ومقارعة الظالمين

بعد ساعات قليلة من دعوة السيد القائد للخروج المليوني وغير المسبوق:

صنعاء تحتضن طوفانًا بشريًّا استثنائيًّا تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد»

المسيرة : خاص

لبَّى الشعبُ اليمني الثائر داعيَ الدين والأخلاق والإنسانية، ودعوة السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، لقول الكلمة في وجه الطغيان الأمريكي، وإعلان الاستعداد لمرحلة جديدة من مراحل الإسناد لغزة، والتأديب للكيان الإجرامي ورعاته الأمريكيين والغرب، حَيثُ احتضنت العاصمة صنعاء، عصر الاثنين، طوفانًا بشريًّا مليونيًّا غيرَ مسبوق؛ تأكيدًا على رسوخ الموقف اليمني حتى النصر المؤزر لفلسطين ولكل أحرار الأمَّة.

وفي مسيرة اكتظ بها ميدانُ السبعين والطرق الفرعية المؤدية إليه، خرج اليمانيون تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد»؛ لإحياء ملاحم الأجداد المتجددة مع ذكرى غزوة بدر الكبرى، واستلهام البطولة والتضحية منها في مواجهة الإجرام الأمريكي الصهيوني بحق اليمن وفلسطين.

ورغم أن دعوة القائد للخروج كانت في وقت متأخر من مساء الأحد، إلا أن الشعبَ اليمني أثبت جاهزيته العالية على كُـلّ المستويات؛ فمثلما كانت القوات المسلحة جاهزة وردَّت فورًا على العدوان الأمريكي يومَي السبت والأحد، كان الشعب اليمني على ذات الجاهزية مَن الاستعداد؛ فبعد ساعات قليلة من دعوة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي للخروج المليوني الاستثنائي، هبَّت الجماهير اليمانية من كُـلّ حدب وصوب، وتفاطر أحرارُ صنعاءَ عاصمةً ومحافظةً من كافة المديريات والعزل والقرى والحارات، لترسموا لوحة بشرية عبّرت عن هُوية الشعب اليمني المتجذرة في كُـلّ عصر، على مسار مواجهة الاستكبار.

وفي المسيرة المليونية، حمل المشاركون الأعلامَ اليمنية والفلسطينية، ورايات الشعار والبراءة من الأعداء، واللافتات المؤكّدة على تضامن الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني ونصرة غزة، والمنددة بالعدوان الأمريكي على بلادنا والمؤكّدة على الاستعداد لمواجهة العدوان والتصعيد بالتصعيد حتى يرعوي العدوّ الأمريكي والصهيوني عن غيه.

ووسط اكتظاظ الحشود، زأر الأحرار بهتافات «بالله تعالى سبحانه.. نتحدى الشر وأعوانه»، «في ذكرى يوم الفرقان.. نتحدى دول الطغيان»، «موقفنا في يمن العزة.. أبدًا لا لن نترك غزة»، «يمن الحكمة والإيمان.. لن يتراجع مهما كان»، «الجهاد الجهاد.. كُـلّ الشعب على استعداد»، «يا غزّة واحنا مَعَكُـم.. لن تكونوا وحدكم»، «يا غزة يا فلسطين.. معكم حتى يوم الدين»، «فوَّضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك»، «أيدناك أيّدناك.. واحنا سلاحك في يمناك»، «لبيناك لبيناك.. واحنا سلاحك في يمناك».

وعبَّرَ الملايينُ في المسيرات عن الفخر والاعتزاز بقرار السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، فرض الحصار على سفن كيان العدوّ الصهيوني وإدخال المجرم الأمريكي في قائمة الحظر من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي على خلفية إجرامه بحق اليمن ودعمه ومساندته للكيان الصهيوني، مؤكّدين استعدادهم لمواجهة كُـلّ طغاة الأرض دون تردُّد أو خوف، وتقديم التضحيات في سبيل ذلك.

وأكّـدوا أنه مهما بلغت التحدياتُ والمخاطر، فَـإنَّها لا تساوي شيئًا أمام التبعات التي تترتب على المتخاذلين في الدنيا والآخرة، مؤكّـدين ثقتَهم الكاملة والمطلقة بتحقّق وعد الله بالنصر لعباده المؤمنين المجاهدين الصابرين.

رسالةٌ سياسية.. لن نتراجع:

وفي المسيرة ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، كلمة أشار من خلالها إلى أن الشعب اليمني يشعر بمعاناة أهالي غزة؛ فقد عانى الشعب اليمني من الحصار والمجاعة والعدوان السعوديّ الأمريكي على مدى تسع سنوات.

وأكّـد أن الخروج المليوني يمثل رسالةً حقيقية لتفويض السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مخاطبًا الأمريكيين بقوله: «افعلوا ما شئتم؛ فنحن لا نخاف إلا الله».

وقال الحوثـي: «إن موقفَنا هو الموقف الصحيح أما موقف ترامب فهو موقفٌ منفلت ولا يؤمن بشرعية».

وَأَضَـافَ مكرّرًا خطابَه للأمريكان: «إن مساندتكم للعدوان على غـزة أو قصفكم على اليمن ليس جديدًا وأنتم تمارسون العدوان على بلدنا لـ 10 سنوات».

وأكّـد الحوثي أن الشعبَ اليمني ينظُـرُ إلى الغارات الأمريكية على اليمن بأنها عدوان و«إرهاب» ونحن سنواجهُ التصعيد بالتصعيد، موجهًا حديثَه لترامب «خسئت وأنت لا تخيفنا».

الشعب يقولُ كلمته:

إلى ذلك ألقى مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، بيانَ المسيرة، وأكّـد من خلاله ثبات موقف الشعب اليمني «الذي لا يقبل التراجعَ ولا الخضوع، المنطلق من إيماننا وإنسانيتنا وأخلاقنا وقيمنا بالوقوف مع إخواننا في غزة في مواجهة كُـلّ المخاطر التي تستهدفهم وآخرها المخطّط الذي يهدف إلى قتلهم جوعًا وعطشًا».

وقال البيانُ: «نعلنُ نحن الشعب اليمني المسلم المجاهد، يمن الإيمان والحكمة -كما وصفنا بذلك حبيبنا ورسولنا محمد صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- موقفَنا الثابت والقاطع وقرارنا الذي لا رجعة عنه، قرار وعهد أجدادنا الأنصار لرسول الله وهو التمسك والثبات على خط الجهاد في سبيل الله، ورفع راية الإسلام عالية في مواجهة أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل».

وَأَضَافَ بيان الشعب «نقول لرافع اللواء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- كما قال أجدادنا الأنصار لجده في مثل هذا اليوم في معركة الفرقان غزوة بدر الكبرى، والله لن نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنَّا ها هنا قاعدون، بل نقولُ اذهَبْ أنت وربك فقاتلا إنَّا معكما مقاتلون؛ فو الله إن استعرضت بنا هذا البحر لخَضْناه معك، ما تخلَّف منا رجل واحد، وما نكـرهُ أن تلقى بنا عدوَّنا غدًا، إنَّا لَـصُبُـرٌ عندَ الحرب، صُـدُقٌ عند اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تقرُّ به عينك، فسر بنا على بركة الله».

وأعلن البيـان «التحَرُّكَ الشـامل في مواجهة العدوان والتصعيد الأمريكي الأخير بالتصعيد العسكري وبالتعبئة العامة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء، وبالإنفاق في سبيل الله وبحماية الجبهة الداخلية لبلدنا، وبالتحَرّك في مختلف المجالات والتخصصات والجبهات حتى يكتُبَ الله لنا النصر الموعود، ويُخزيَ على أيدينا الأعداء المجرمين المستكبرين وينكس راياتهم، ويُفشِلَ كُـلّ أهدافهم».

تهامة تحتضن 133 مسيرة شعبيّة تحديًا للعدوان الأمريكي على اليمن ومواصلة الإسناد لغزة

المسيرة : الحديدة

استجابةً لله ولرسوله ولدعوة السيد القائد العلم عبد الملك بدرالدين الحوثي، شهدت محافظة الحديدة، الاثنين، مسيرات جماهيرية حاشدة في 133 ساحة تحت شعار «ثابتون مع غزة ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد»؛ تأكيدًا على استمرار دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوّ الصهيوني، وإحياءً لذكرى غزوة بدر الكبرى.

وانطلقت المسيرة المركزية من شارع الميناء في مركز المحافظة، فيما توزعت المسيرات الأخرى على مختلف المديريات والقرى والعزل بالمحافظة.

ورفع المشاركون في المسيرات الأعلام اليمنية والفلسطينية، ولافتات وشعارات تندّد بالعدوان الأمريكي السافر على اليمن، والذي أسفر عن سقوط 32 شهيدًا و100 جريح، مردّدين هتافات تدين الجرائم الوحشية التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي مؤخّرًا في غزة وَراح ضحيتها 9 شهداء وعدد من الجرحى.

وأكّد المشاركون على ثبات الموقف اليمني وقيادته الثورية والسياسية تجاه القضية الفلسطينية، حتى تحرير المسجد الأقصى وكافة الأراضي المحتلّة.

وفي ذات الصعيد، أدان بيانُ مسيرات الحديدة، العدوان الأمريكي على عدة محافظات يمنية، والذي تسبب في استشهاد العديد من الأبرياء، بينهم أطفال ونساء، كما استنكر البيان منع الكيان الصهيوني دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأكّد البيان جاهزية الشعب اليمني وقواته المسلحة للرد على العدوان الأمريكي، وفقًا لمبدأ «التصعيد بالتصعيد»، والاستمرار في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

كما شدّد البيان على أهميّة استمرار التحشيد والتعبئة العامة ورفع الجهوزية القصوى لمواجهة الشيطان الأكبر أمريكا وأدواته في المنطقة، مع تصعيد حملة مقاطعة المنتجات الأمريكية وكافة الدول الداعمة للكيان الصهيوني.

62 مسيرة حاشدة في عمران تأكيدًا على مواجهة التصعيد بالتصعيد

المسيرة : عمران

شهدت محافظة عمران، أمس الاثنين، 62 مسيرةً جماهيريةً؛ تأكيدًا على موقف الشعب اليمني الثابت في دعم فلسطين وتحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وخلال المسيرات التي أقيمت بساحات مراكز المديريات بالمحافظة، أكّد أبناء عمران أن العدوان الأمريكي على صنعاء وعدد من المحافظات لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتًا وإيمانًا وصمودًا في مواجهته والاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني.

وأعلنوا تأييدَهم لأية خطوات تتخذها القيادة الثورية والقوات المسلحة للرد على العدوان الأمريكي.. مؤكّدين أن القضية الفلسطينيةُ ستظل في قلب كُلّ يمني ولن يكون لهذا العدوان أي تأثير سوى تعزيز الصمود والمضي في طريق دعم المقاومة. وأوضح المشاركون أن هذه المسيرات تأتي امتداداً لموقف الشعب اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعماً لخيار المقاومة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكّدين ثباتهم على موقف الحق والموقف الإيماني والجهادي في نصرة ودعم الشعب الفلسطيني والتصدي للعدوان الأمريكي ومواجهة التصعيد بالتصعيد.

وأعلن بيانُ مسيرات أبناء عمرانَ ثباتَ الشعب اليمني على موقفه الثابت والقاطع وقراره الذي لا رجعةَ عنه، قرار وعهد الأجداد الأنصار لرسول الله وهو التمسك والثبات على خط الجهاد في سبيل الله، ورفع راية الإسلام عالية في مواجهة أئمة الكُفر أمريكا و«إسرائيل».

وأعلن البيان «التحَرّك الشامل لمواجهة العدوان والتصعيد الأمريكي الأخير بالتصعيد العسكري وبالتعبئة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء».

أحرار الضالع يؤكّدون وقوفهم بحزم أمام التصعيد الأمريكي على اليمن

المسيرة : الضالع

شهدت محافظة الضالع، الاثنين، مسيرات جماهيرية في دمت والحشاء وقعطبة وجبن تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وفي المسيرات التي تقدمها في مديرية الحشاء القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، وفي دمت مسؤول التعبئة أحمد المراني، أكّد المشاركون الوقوف بحزم أمام التصعيد الأمريكي على اليمن ووقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض للحصار ومنع الغذاء والدواء من قبل العدوّ الصهيوني بمشاركة أمريكية واضحة ومعلنة.

وجَدَّدَ المشاركون تفويضهم المطلق للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لاتِّخاذ أي قرار مناسب للرد على العدوان الأمريكي الذي استهدف صنعاء وصعدة وحجّة وذمار والبيضاء وعمران والحديدة، مؤكّدين جاهزيتهم للدفاع عن الوطن ضد أي تصعيد أمريكي، واستعدادهم لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني بكل الإمْكَانيات المتاحة حتى تحرير آخر شبر من الأراضي الفلسطينية.

وفي ذات الصعيد، قال بيانُ مسيرات الضالع: إن «الشعب اليمني لن يقبل أن يُكتَبَ ضمن أُمَّة كغثاء السيل، تخلّت عن إخوتها الذين يموتون جوعًا وعطشًا على يد العدوّ»، مشدّدًا على أن «التحَرّك نصرة لغزة واجب ديني وأخلاقي لا يمكن التراجع عنه».

وأكّد البيان أن الأحرار والمجاهدين من كافة أطياف الشعب اليمني، مستعدون لمواجهة كُلّ طغاة الأرض دون تردّد أَو خوف، وأنهم على أتم الاستعداد لتقديم التضحيات في سبيل ذلك.

وأعلن عن التحَرّك الشامل لمواجهة العدوان والتصعيد الأمريكي من خلال التصعيد العسكري والتعبئة والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وأوضح أن التحَرّك لن يقتصر على جانب واحد، بل سيشمل تعزيز الجبهات الميدانية، والاستمرار في دعم المقاومة الفلسطينية، وتوسيع حملات المقاطعة الاقتصادية، والتصعيد في مختلف المجالات؛ لضمان تحقيق النصر والانتصاف للمظلومين في فلسطين والمنطقة.

ولفت البيان إلى مواصلة التعبئة، وتعزيز الجبهات، والاستمرار في رفد ساحات المواجهة بالرجال والعتاد، لافتًا إلى أن هذه المعركة هي معركة مصيرية لا تقبل أنصاف الحلول.

ودعا الأُمَّة الإسلامية إلى الوقوف صفًّا واحدًا مع الشعب الفلسطيني، معتبرًا دعمَ المقاومة واجبًا شرعيًّا وأخلاقيًّا.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قبائل ذمار تؤكّدُ في 29 ساحة جهوزيتَها العالية لمواجهة التصعيد الأمريكي

المسيرة : ذمار

توافد الآلاف من أبناء ووجهاء محافظة ذمار، إلى 29 ساحةً، أمس الاثنين، في مسيرات جماهيرية حاشدة، تحت شعار «ثابتون مع غزة ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وخلال المسيرات التي أُقيمت بساحات مركز المدينة ومراكز مديريات المحافظة، ردّد المشاركون في المسيرات بمديريات المحافظة، هتافاتٍ مُساندةً للشعب الفلسطيني، ومُنَدّدة بالعدوان الأمريكي السافر الذي طال عدداً من المحافظات اليمنية.

وأكّدوا، في ذكرى يوم الفرقان، تحدِّيَ دول الطغيان، وثباتَ موقف الشعب اليمني مع مظلومية غزة وقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وأن لا تراجُعَ عن هذا الموقف مهما بلغت التحديات والتضحيات.

وأشاروا إلى تمسكهم بخيار الجهاد، والاستعداد لمواجَهة تصعيد العدوّ الأمريكي، مشيدين بجهوزية مجاهدي القوات المسلحة، وفرض الحصار على السفن الصهيونية، وضرباتهم ضد بوارج العدوّ الأمريكية.

وجَدَّدَ المشاركون في المسيرات، التفويضَ المطلقَ لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ كافة الخيارات الكفيلة بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني.

وأكّد بيانٌ صادرٌ عن المسيرات، الموقف الثابت والقاطع والقرار الذي لا رجعة عنه وعهد الأجداد والأنصار للرسول الأعظم وهو التمسك والثبات على خط الجهاد في سبيل الله ورفع راية الإسلام عالية في مواجهة أئمة الكفر «أمريكا وإسرائيل».

وجَدَّدَ التأكيدَ على الموقف الثابت الذي لا يقبل التراجع ولا الخضوع، المنطلق من المبدأ الإيماني والإنساني والأخلاقي والقيمي بالوقوف مع الأشقاء في غزة لمواجهة كُلّ المخاطر التي تستهدفهم، وآخرها المخطّط الذي يهدف لقتلهم جوعًا وعطشًا.

أبناء إب يحتشدون في 104 ساحات تأكيدًا على ثبات الموقف المناصر لغزة

المسيرة : إب

احتشد مئات الآلاف من أبناء محافظة إب، أمس الاثنين، في 104 ساحات؛ تأكيداً على ثبات الموقف المناصر لغزة وإعلان الجهوزية العالية لمواجهة التصعيد الأمريكي وتحت شعار «ثابتون مع غزة ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وخلال المسيرات التي أُقيمت بالمدينة وساحات مركز المديريات بالمحافظة، رفع المشاركون في المسيرات اللافتات المساندة لغزة والمنددة بالإجرام الصهيوني والأمريكي.

وأكّد المشاركون، تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني، معتبرين القضية الفلسطينية قضية الأُمَّة المركزية، وسندعم كُلّ جهد يهدف إلى نصرتها وإفشال كُلّ المؤامرات التي تحاك ضدها. ودعوا المجتمع الدولي إلى إجبار الكيان الصهيوني الذي أرتكب أبشع الجرائم والمجاز المروعة ودمّر البنية التحتية على تنفيذ الاتّفاق وإدخَال الغذاء للشعب الفلسطيني.

وأدان المشاركون العدوان الأمريكي على اليمن الذي أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات المدنيين بينهم نساء وأطفال، مؤكّدين أن العدوان الأمريكي لن يثنيهم عن موقفهم الإيماني المناصر لغزة. وأشَارَ أبناء إب إلى استمرارهم في الأنشطة والبرامج المناصرة لغزة حتى تحقّق النصر وانتهاء العدوان الصهيوني. واعتبر المشاركون في المسيرات القصفَ الأمريكي على اليمن انتهاكاً لسيادته وخرقاً للقانون الدولي ضمن سياسات أمريكا الداعمة للكيان الغاصب.

وأكّد بيانُ المسيرات، أن «الشعبَ اليمني لن يقبل أن يُكتَبَ ضمن أُمَّة كغثاء السيل، تخلّت عن إخوتها الذين يموتون جوعًا وعطشًا على يد العدوّ»، مشدّدًا على أن التحَرّك نصرة لغزة واجب ديني وأخلاقي لا يمكن التراجع عنه.

وعبَّرَ البيانُ عن الاعتزاز والفخر بقرار قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي أعلن مهلةَ أربعة أيَّام لرفع الحصار عن غزة، ثم فرض الحصار على سفن كيان العدوّ الصهيوني، معتبرًا ذلك خطوةً حاسمةً في سياق المواقف الثابتة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وحلفائه.

أحرار تعز المطلة على المندب يستنفرون في 33 ساحة ويعلنون استعدادهم لكل الخيارات

المسيرة : تعز

استنفرت محافظة تعز المطلة على باب المندب، في 33 ساحة حاشدة، لمشاركة أحرار الشعب اليمني في مسيرات «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد»، التي دعا إليها السيد القائد مساء الأحد.

وعلى امتداد كافة المديريات والعُزَل الحرة المحكومة من المجلس السياسي الأعلى، أكّد أحرار تعز من داخل 33 ساحة على الثبات في دعم الشعب الفلسطيني والتصدي للعدوان الأمريكي والتأييد لكل الخيارات التصعيدية ضد الأعداء.

وأكّد المشاركون أن خروجهم هو تأكيد على ثبات الشعب اليمني على موقفه الإيماني والجهادي في نصرة الشعب الفلسطيني، ومواجهة التصعيد الأمريكي.

وأعلنوا التفويض المطلق لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وعمليات القوات المسلحة لردع العدوان الأمريكي، ونصرة الشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار عن غزة.

وأكّد بيانُ المسيرات، أن الخروج في مسيرات حاشدة يأتي استجابة لله تعالى ولرسوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وللسيد القائد؛ وردًّا على العدوان الأمريكي وتصعيده الأخير على بلدنا، ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم في غزة بالتزامن مع ذكرى غزوة بدر الكبرى.

وجاء في البيان «نقولُ لقائدنا حامل الراية، ورافع اللواء السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، كما قال أجدادنا الأنصار لجده في مثل هذا اليوم في معركة الفرقان غزوة بدر الكبرى».

وجَدَّدَ التأكيد على الموقف الثابت الذي لا يقبل التراجع والخضوع، والمنطلق من المبدأ الإيماني والإنساني والأخلاقي والقيمي بالوقوف مع الأشقاء في غزة لمواجهة كُلّ المخاطر التي تستهدفهم وآخرها المخطّط الذي يهدف لقتلهم جوعًا وعطشًا.

المحويت تحتضن 30 مسيرة حاشدة تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد»

المسيرة : المحويت

احتضنت محافظة المحويت، الاثنين، 30 مسيرة حاشدة تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد» وتأكيداً على الثبات في دعم الشعب الفلسطيني والتصدي للعدوان الأمريكي.

وفي المسيرات التي عمت مديريات وعزل المحافظة، بالتزامن مع ذكرى غزوة بدر الكبرى، أكّد المشاركون على ثبات الشعب اليمني على موقفه الإيماني والجهادي في نصرة الشعب الفلسطيني، ومواجهة التصعيد الأمريكي.

وأعلنوا التفويض المطلق لقرارات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وعمليات القوات المسلحة لردع العدوان الأمريكي، ونصرة الشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار عن غزة.

وأكّد بيان صادر عن المسيرات، أن الشعب اليمني ثابت على موقفه وقراره الذي لا رجعة عنه، وهو التمسك والثبات على خط الجهاد في سبيل الله، ورفع راية الإسلام عالية في مواجهة أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل.

وجاء في البيان: «نقول لقائدنا حامل الراية، ورافع اللواء السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، كما قال أجدادُنا الأنصار لجده في مثل هذا اليوم في معركة الفرقان غزوة بدر الكبرى». وجَدَّدَ التأكيدَ على الموقف الثابت الذي لا يقبل التراجع والخضوع، والمنطلق من المبدأ الإيماني والإنساني والأخلاقي، بالوقوف مع الأشقاء في غزة لمواجهة كُلّ المخاطر التي تستهدفهم وآخرها المخطّط الذي يهدف لقتلهم جوعاً وعطشاً.

وأعلن البيان التحَرّك الشامل لمواجهة العدوان والتصعيد الأمريكي بالتصعيد العسكري وبالتعبئة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء، وبالإنفاق في سبيل الله، وبحماية الجبهة الداخلية.

ولفت البيانُ إلى أن الشعبَ اليمني لن يقبل أن يكتبه الله ضمن أُمَّة «كغُثاء السيل» تركت إخوة لها يموتون جوعاً وعطشاً على يد عدوها في وسطها وهي من حولهم تتفرج دون أن تحَرّك ساكناً.

أبناء ووجهاء محافظة مأرب يحتشدون في 8 ساحات ويؤكّدون الجاهزية العالية لردع العدوان الأمريكي

المسيرة : مأرب

تلبيةً لدعوة السيد القائد وإحياء لذكرى غزوة بدر الكبرى، احتشد أبناء ووجهاء محافظة مأرب، الاثنين، في 8 ساحات حاشدة، تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وفي المسيرات التي خرجت بعموم المديريات الحرة، رفع المشاركون فيها العبارات وردّدوا الهتافات المنددة بالعدوان الأمريكي على الشعب اليمني، مؤكّدين الجاهزية العالية لردع العدوان والاستمرار في الموقف الثابت نصرة للشعب الفلسطيني.

وأكّدوا على التمسك والثبات على خط الجهاد في سبيل الله ورفع راية الإسلام عالية خلف السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في مواجهة أئمة الكفر أمريكا و«إسرائيل».

واستنكر المشاركون استمرارَ الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة والانتهاكات المستمرّة لاتّفاق وقْف إطلاق النار في غزة ولبنان، مؤكّدين الجهوزية القتالية لتنفيذ الخيارات التي يتخذها السيد القائد. وجدَّدوا استعدادَهم لرفد الجبهات بالمال والرجال والتصدي لمخطّطات الأعداء في استهداف الشعب اليمني والنيل من سيادته وأمنه واستقراره، مباركين عمليات القوات المسلحة اليمنية في فرض حصار بحري على الكيان الصهيوني واستهداف حاملة الطائرات الأمريكية والسفن والبوارج الأمريكية في البحر الأحمر ردًّا على العدوان الأمريكي.

وأكّد بيانُ المسيرات، أن الشعب اليمني لن يقبل أن يكتب ضمن أُمَّة كغثاء السيل، تخلّت عن إخوتها الذين يموتون جوعًا وعطشًا على يد العدوّ، مشدّدًا على أن التحَرّك نصرة لغزة واجب ديني وأخلاقي لا يمكنُ التراجُعَ عنه.

كما أكّد البيان أن الأحرارَ والمجاهدين من كافة أطياف الشعب اليمني، مستعدون لمواجهة كُلّ طغاة الأرض دون تردّد أو خوف، وأنهم على أتم الاستعداد لتقديم التضحيات في سبيل ذلك، مشدّدًا على أن المواجهة مع قوى العدوان خيار لا رجعة فيه حتى تحقيق الأهداف المشروعة.

لحج تحتضن مسيرة تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد»

المسيرة : لحج

تأكيدًا على ثبات الموقف اليمني المناصر لفلسطين والمقارع للطغيان الأمريكي والصهيوني والغربي، وامتداد هذا الموقف في عموم المناطق اليمنية الحرة المحكومة من المجلس السياسي الأعلى، جنوبًا وشمالًا، واكب أحرارُ محافظة لحج الخروج اليمني الواسع، بمسيرة حاشدة في مديرية القبيطة حملت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وفيما حمل أحرار لحج العَلَمَين اليمني والفلسطيني ورايات البراءة، وردّدوا الهتافات الصاخبة في وجه أمريكا، أكّدوا أن موقفهم إلى جانب أحرار الشعب اليمني، يأتي في إطار التزاماته الإيمانية والإنسانية والأخلاقية لنصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكّدوا جاهزيتهم للرد على العدوان الأمريكي وتصعيده الأخير على بلدنا، ونصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم في غزة الذي يتعرض لحصار ظالم وقاتل، ويُمنَعُ عنه حتى الماء والغذاء والدواء من قبل العدوّ الإسرائيلي بمشاركة أمريكية واضحة ومعلَنة.

وصدر عن مسيرة لحج بيانٌ أكّدوا من خلاله ثبات الموقف الذي لا يقبل التراجع ولا الخضوع، والمنطلق من المبدأ الإيماني والإنساني والأخلاقي والقيمي بالوقوف مع الأشقاء في غزة لمواجهة كُلّ المخاطر التي تستهدفهم وآخرها المخطّط الذي يهدف لقتلهم جوعًا وعطشًا.

وأكّدوا في بيانهم أنهم لن يقبلوا أن يكتبهم اللهُ ضمن أُمَّة «كغثاء السيل» تركت إخوة لها يموتون جوعًا وعطشًا على يد عدوها في وسطها وهي من حولهم تتفرج دون أن تحَرّك ساكنًا.

ودعوا إلى تعزيز عوامل الصمود والقوة في مواجهة العدوان الأمريكي، وتعزيز مسارات التعبئة والتحشيد وإسناد القوات المسلحة اليمنية بالمال والرجال.

مسيرات شعبيّة حاشدة في حجّة رفضًا للعدوان الأمريكي وتضامنًا مع فلسطين

المسيرة : حجّة

أكّد أبناء محافظة حجّة، استعدادَهم الكامل للجهاد والدفاع عن الدين والأرض والعرض ونصرة قضايا الأُمَّة، مشيرين إلى أن العدوان الأمريكي على اليمن لن يثنيَ أحفادَ الأنصار عن استمرار نصرة المظلومين والمستضعفين في غزة وكلّ فلسطين.

جاء ذلك في الخروج الشعبي الذي شهدته ساحة حورة في مركز المدينة، وعموم المديريات، الاثنين؛ دعمًا للشعب الفلسطيني تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد»، بحضور المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة وقيادات محلية وتنفيذية ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية. ورفع أبناء حجّة في المسيرات بمركز المحافظة والمديريات، العَلَمَين الفلسطيني واليمني وشعارات مناهضة للعدو الأمريكي، البريطاني والصهيوني.

ولفتوا إلى أن الخروج الجماهيري تزامنًا مع ذكرى غزوة بدر الكبرى يؤكّد السير على درب الأنصار في الدفاع عن الدين والأرض والعرض.

في السياق، جَدَّدَ بيانُ مسيرات حجّة، التأكيد على الموقف الثابت الذي لا يقبل التراجع ولا الخضوع، المنطلق من المبدأ الإيماني والإنساني والأخلاقي والقيمي بالوقوف مع الأشقاء في غزة لمواجهة كُلّ المخاطر التي تستهدفهم وآخرها المخطّط الذي يهدف لقتلهم جوعًا وعطشًا على يد عدوها وهي من حولهم تتفرج دون أن تحَرّك ساكنًا.

وَأَضَافَ البيان: «نعتز ونفتخر بقرار قائدنا الذي أعلن مهلة أربعة أيّام لرفع الحصار عن غزة، ثم فرض الحصار على سفن كيان العدوّ الصهيوني حتى يُرفع عنها الحصار، وإننا ومن أجل ألا يشملنا غضب الله وسخطه وعذابه في الدنيا والآخرة مع المتخاذلين، لمستعدون أن نواجه كُلّ طغاة الأرض دون تردّد أو خوف أو وجل، وأن نقدم كُلّ التضحيات في سبيل ذلك؛ لأنَّها مهما بلغت لا تساوي شيئًا أمام التبعات التي تترتب على المتخاذلين في الدنيا والآخرة».

21 مسيرة جماهيرية حاشدة في الجوف نصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة التصعيد الأمريكي

المسيرة : الجوف

شـهدت محافظة الجوف، الاثنـين، خروجًا شـعبيًّا واسـعًا في 21 مسيرة حاشـدة؛ تأكيداً على ثبات الشـعب اليمني عـلى موقفه الإيماني والجهادي في نصرة الشعب الفلسطيني، والتصدي للعدوان الأمريكي ومواجهة التصعيد بالتصعيد.

وفي المسيرات التي خرجت تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد» في عموم المديريات، أكّـد المشاركون أن العدوان الأمريكـي لا يمكن أن يثنيَ أبنـاء المحافظة من الاستمرار في مساندة إخوانهم في غزة، مؤكّـدين أن غزة خط أحمر ولا يمكن أن يتفرَّجَ الشـعبُ اليمني على ما يتعرَّضُ له سكان غزة من حصار وتجويع. وأكّـدوا أن «يوم الفرقان» كان تجسيداً لمعادلة النـصر الإلهي القائم على الإيمان والثبات والصبر، وهو ذات المفهوم الـذي يتجلى اليوم في ميدان المواجهـة مع قوى الهيمنـة العالمية؛ إذ يواجه الشعب اليمني قوى الطغيان.

وأكّـد بيان صادر عن المسيرات أن الخروج في مسـيرات مليونية «يأتي اسـتجابة لله تعالى ولرسوله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَلَّـمَ- وللسـيد القائـد، ورَدًّا على العـدوان الأمريكي وتصعيـده الأخير عـلى بلدنا، ونصرة للشـعب الفلسـطيني في غزة الذي يتعرض لحصار ظالم وقاتـل، ويُمنع عنه حتى الماء والغذاء والدواء من قبل العدوّ الإسرائيلي بمشاركة أمريكية واضحة ومعلنة، وبالتزامن مع ذكرى غزوة بدر الكبرى».

وعبَّرَ البيانُ عن الفخر والاعتزاز بقرار السـيد القائد الذي أعلن مهلة أربعة أيَّـام لرفع الحصار عن غزة، ثم فرض الحصار على سفن كيان العدوّ الصهيوني حتى يُرفع عنها الحصار.

كمـا دعا البيان إلى التحَرّك الشـامل لمواجهة العـدوان والتصعيد الأمريكـي الأخير بالتصعيد العسـكري، وكذلك التحَـرّك في مختلف المجالات والتخصصات والجبهـات حتى يكتب الله النصر الموعود، ويُخـزي على أيدينا الأعـداء المجرمين المسـتكبرين وينكس راياتهم، ويفشـل كُـلّ أهدافهم بإذنه وحوله وقوته إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

البيضاء تشهد عددًا من المسيرات المؤكّدة على نصرة فلسطين وردع العدوّين الأمريكي والصهيوني

المسيرة : البيضاء

شـهدت محافظة البيضاء، عـصر الاثنين، مسـيراتٍ جماهيريةً حاشـدةً؛ تأكيدًا على ثبات الموقف المناصر لفلسـطين، ومواجهة قوى الشر والطغيان والاستكبار.

وفي المسـيرات التي خرجـت في المدينة ورداع والسـوادية ومراكز بقية المديريات تحت شعار «ثابتـون مع غزة.. ونواجـه التصعيد الأمريكي بالتصعيـد»، عبَّر أحـرار البيضاء عـن الفخر والاعتزاز بموقف السـيد القائـد تجاه الحصار الصهيوني بحق غزة، مؤكّـدين الاستعداد لمواجهة كُـلّ طغاة الأرض دون تـردّد أو خوف أو وجل، وتقديم التضحيات في سبيل ذلك.

وأكّـد أحرار البيضاء أنهم لن يقبلوا الصمت على أهل غزة وهم يموتون جوعًا وعطشًـا على يد العدوّ الصهيوني. وصدر عن المسـيرات بيانٌ مشترك أعلن التحَرّكَ الشـامل لمواجهة العدوان والتصعيـد الأمريكـي بالتصعيـد العسـكري وبالتعبئـة وبالمقاطعـة الاقتصاديـة للأعداء، وبالإنفاق في سبيل الله، وبحماية الجبهة الداخلية وبالتحَـرّك في مختلف المجـالات والتخصصات والجبهات حتى يكتب الله النصر الموعود.

وقال البيانُ: «نقول لرافع اللواء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- كما قال أجدادُنا الأنصار لجده في مثل هذا اليوم في معركة الفرقان غزوة بدر الكبرى، والله لن نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنَّا ها هنا قاعدون، بل نقول اذهب أنت وربك فقاتلا إنَّا معكما مقاتلون، فوالله إن استعرضت بنا هذا البحر لخُضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكرهُ أن تلقى بنا عدوَّنا غدًا، إنَّا لَـصُبُـرٌ عندَ الحرب، صُـدُقٌ عند اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله».

وأعلـن البيان، تأييد أحـرار البيضاء، المطلق لكافة الخيـارات التي يراها السـيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثـي، رادعة للعدو الصهيوني ورعاتـه الأمريكيين والغـرب الكافر، ومناصرة للشعب الفلسطيني حتى استعادة كامل حقوقه المسلوبة.

صعدة الثورة تفوّج أحرارها في 35 ساحة وتؤكّـد الجاهزية العالية لكل التحديات

المسيرة : صعدة

جَدَّدَت صعـدة الثورة تفويـج مئات الآلاف مـن ثوارها الأحرار لتعزيز الجاهزية في مواجهة الاستكبار، حَيثُ احتضنت المحافظة، عصر الاثنين، 35 سـاحة جماهيرية حاشدة تحت شعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وفي المسيرات التي عمت كافة مديريات وعزل المحافظة، رفع المشاركون العَلَـمَينِ اليمني والفلسطيني، مردّدين هتافات البراءة من الأعداء والتنديد بالغطرسة الأمريكية.

وأدانوا الجرائم الوحشـية التي ارتكبها العدوان الأمريكي في عدد من المحافظات، مؤكّـدين أنها تكشف حقيقة أمريكا الإجرامية ونظامها الوحشي العدواني.

وأكّـد بيانُ المسيرات الحاشـدة على ثبات الموقف اليمني بالوقوف مع إخواننـا في غزة في مواجهة كُـلّ المخاطر التي تستهدفهم.

وعبَّـرَ عن الاعتـزاز والفخر بقرار السـيد القائد عودة العمليات البحريـة ضد العدوّ الصهيونـي وراعيه الأمريكي، مؤكّـدًا الاستعداد لمواجهة كُـلّ طغاة الأرض في سبيل الثبات على موقفنا الإيماني.

كما أعلن «التحَرّك الشـامل لمواجهة العـدوان والتصعيد الأمريكـي بالتصعيـد العسـكري وبالتعبئـة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء، وبالإنفاق في سـبيل الله، وبحماية الجبهة الداخلية وبالتحَرّك في مختلف المجالات والتخصصات والجبهات حتى يكتب الله النصر الموعود.

أبناء ريمة من 35 ساحة يجددون تفويضهم للسيد القائد في مواجهة العدوان الأمريكي

المسيرة : ريمة

تقاطر الآلاف مـن أحرار ووجهاء محافظـة ريمة، أمس الاثنين، إلى 35 سـاحة في مسـيرات جماهيرية، تحت شـعار «ثابتون مع غزة.. ونواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد».

وخلال المسيرات التي أقيمت بمركز المدينة وساحات مراكز المديريـات بالمحافظة، ردّد المشـاركون في المسـيرات بمركز المحافظة، الهتافـات المتوعدة للعدوّ الأمريكـي بالرد القاسي والمؤلم رداً على عدوانه السافر على اليمن.

وأكّـدوا أن أي عدوان لن يثنيَ الشعب اليمني عن مواصلة موقفه الإيماني والإنسـاني في نصرة الشعب الفلسطيني، ولن يتغـيَّرَ مهما صعَّدَ العدوُّ الأمريكي مـن غاراته الإجرامية على اليمن.

وأدانوا صمتَ بعض الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية إزاء مـا يرتكبـه العدوّ الأمريكـي من جرائمَ بحـق المدنيين واستهدافه للمنشآت الحيوية في عدد من المحافظات، والتي راح ضحيتها العشراتُ من الشهداء والجرحى جلهم أطفال ونساء.

وأعلن بيانُ مسـيرات ريمـة «التحَرّكَ الشـامل لمواجهة العـدوان والتصعيد الأمريكـي الأخير بالتصعيد العسـكري وبالتعبئة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء، وبالإنفاق في سـبيل الله، وبحماية الجبهة الداخليـة وبالتحَرّك في مختلف المجالات والتخصصات والجبهات حتى يكتب الله النصر الموعود، ويُخزي على أيدينا الأعداءَ المجرمين المستكبرين وينكس راياتهم، ويُفشِلُ كُـلّ أهدافهم بإذنه وحوله وقوته، إنه ولي ذلك والقادر عليه».

السيد عبدالملك الحوثي في المحاضرة الرمضانية الـ16:

أكرم وأنعم بإحياء شعبنا العظيم لغزوة بدر الكبرى بالموقف والعمل والاستمرار على الخط والنهج والطريق في الصراط المستقيم

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدين.
اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَتَقَبَّل مِنَّا، إِنَّكَ أنتَ السَّمِيعُ العَلِيم، وَتُبْ عَلَينَا، إِنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:
السَّـلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

خروج شعبنا اليوم، الخروج العظيم، الواسع، الكبير، في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، **كان إحياءً عملياً جهادياً عظيماً للذكرى التاريخية العظيمة: ذكرى غزوة بدرٍ الكبرى**، وأكرم وأنعم به من إحياء! إحياء بالموقف، إحياء بالعمل، إحياء بالاستمرار على الخط، والنهج، والطريق، في الصراط المستقيم، وهذه نعمةٌ كبيرةٌ، وتوفيقٌ من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

في خروج شعبنا اليمني في هذه الذكرى، ليؤكِّد على ثباته على موقفه المناصر للشعب الفلسطيني، ووقوفه ضد الطغيان الأمريكي والإسرائيلي، وتصديه للتصعيد العدواني الأمريكي تجاه بلدنا، هذا الخروج هو خروجٌ جهاديٌّ في سبيل الله تعالى، في إطار الموقف الحق، الموقف الذي يرضي الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، **ويُعبِّر عن** هوية هذا الشعب، **عن** قيمه، **عن** انتمائه الإيماني الأصيل، **عن** وفائه لرسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، وللإسلام العظيم، عن أنه شعبٌ يتمسك بمبادئه الإسلامية العظيمة؛ **ولـذلك** هو شعبٌ يتمتع بالعزَّة الإيمانية، لا يقبل بالإذلال، ولا يقبل بالاستباحة، ولا يقبل بالخنوع لأعداء الله.

هذا الإحياء العملي، العظيم، المهم، هو تعزيزٌ يصل به هذا الشعب العزيز حاضره بماضيه المجيد، في نصرة الإسلام، **في** الجهاد في سبيل الله تعالى، **في** حمل راية الإسلام، **وفي** نفس الاتِّجاه، الاتِّجاه ضد الطغيان، الطغيان الكافر، طغيان قوى الشر، قوى الإجرام، قوى الكفر، القوى الظلامية، الظالمة، المفسدة، المستكبرة في الأرض، فمثلما كان الطغيان الكافر آنذاك مُتَمَثِّلاً بجبهة الكفر، التي حاربها رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»؛ الطغيان الكافر الظالم في هذا العصر يَتَمَثَّل في أمريكا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهم، شعبنا العزيز هو يسير في الاتِّجاه الاقتداء برسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، والسير على نهجه وفي طريقه.

رسالة اليوم، التي قدَّمها شعبنا العزيز بخروجه الواسع العظيم، هي رسالةٌ واضحة:

- **أولاً: للشعب الفلسطيني**، شعبنا يؤكِّد لهم باستمرار أنهم لن يكونوا وحدهم، الشعب الفلسطيني لن يكون وحده، لن نقبل -كشعبٍ يمني- بأن يستفرد به العدو الإسرائيلي، بشراكةٍ وحمايةٍ أمريكية، للعمل على إبادته، وتجويعه، وتهجيره، وتصفية قضيته، ومصادرة فلسطين والمُقَدَّسَات في فلسطين، هذا هو الهدف الإسرائيلي والأمريكي، لكنَّ شعبنا لن يقبل بذلك أبداً؛ **باعتبار** موقفه الإيماني، والتزامه الديني والأخلاقي والإنساني، تجاه هذه القضية وهذه المظلومية.
- **ورسالةٌ واضحة فيما يتعلق بالتصدِّي للعدوان الأمريكي**، حينما أعلن الأمريكي جولةً جديدةً من العدوان على بلدنا، إسناداً منه للعدو الإسرائيلي؛ فشعبنا العزيز لن يقف مُتفرِّجاً تجاه هذا العدوان الذي يستهدفه، ويستهدفه لموقفه الحق، فشعبنا العزيز قدَّم رسالة صمود وثبات، في مواجهة الطغيان والعدوان الأمريكي.
- **رسالةً للمجرم المعتوه الكافر [ترامب]**، بأن شعبنا العزيز هو ثابتٌ بكل قناعةٍ، بكل بسالةٍ، بِعِزَّة الإيمان، بثقته بالله تعالى، واعتماده على الله، وتوكله على الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وإيمانه بوعد الله الصادق بالنصر، في مواجهة الطغاة المستكبرين.

ولـذلك فهذه الرسائل المهمة للأعداء، الأمريكيين والإسرائيليين أيضاً، والرسالة التي يؤكِّد بها شعبنا العزيز ثباته على موقفه في مناصرة الشعب الفلسطيني، هي رسائل واضحة وجليَّة، **ومعها الموقف**، البارحة اشتبكت قواتنا المسلحة المجاهدة مع حاملة الطائرات الأمريكية، التي هربت أثناء الاشتباك إلى أقصى شمال البحر الأحمر، تهرب إلى مسافة (ألف وثلاثمائة كيلو)، كذلك تصدَّت قواتنا المسلحة لمحاولات الأعداء لشن هجوم عدواني.

فهذه الرسائل العملية، في إطار الموقف الشعبي، وإطار الموقف من القوات المسلحة، في أدائها الجهادي العظيم، يجعل -فعلاً- من إحياء هذه المناسبة فرقاناً عظيماً في هذا العصر، **فرقاناً مهماً بين** الإسلام والكفر، **بين** الإيمان والنفاق، **بين** خيار الخنوع والذِّلَّة للكافرين، الذي يَتَبَنَّاه البعض من أبناء الأُمَّة للأسف، **وبين** الاتِّجاه الإيماني الثابت، بالعِزَّة على الكافرين، الامتداد لنهج الإيمان، لموقف رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ».

فأمام هذا المشهد العظيم، الذي كان واضحاً في الحضور المليوني لشعبنا العزيز، في إطار الموقف العملي الجهادي، **نُقدِّم أيضاً من جديد التحذير للأمريكي:** أن استمراره في عدوانه على بلدنا، إسناداً منه للعدو الإسرائيلي، **إنما** يدفع بنا إلى مواجهة تصعيده بخياراتٍ تصعيدية إضافية، نحن نواجِّه الآن عدوانه بالاستهداف لحاملة طائراته، بالاستهداف لبوارجه وقطعه الحربية في البحر؛ **ولكن** حينما يستمر في عدوانه لدينا خيارات تصعيدية أكبر من ذلك، وأكثر إيلاماً له، وإزعاجاً له، وغيظاً له من ذلك، فنحن نوجِّه إليه التحذير، وليستفد مما قدَّمه شعبنا العزيز اليوم من رسالة واضحة وقوية، تؤكِّد على ثباته على موقفه.

أيضاً بالنسبة للعدو الإسرائيلي، إصراره على منع دخول المساعدات إلى قطاع غزَّة، هو عدوانٌ كبير، إجرامٌ رهيبٌ وفظيع، لا يمكن السكوت عنه، ونحن حتى تجاه هذه المسألة، **قلنا:** موقفنا في حظر الملاحة على السفن الإسرائيلية هي خطوةٌ أولى، لكن عندما تشتد مجاعة الشعب الفلسطيني في قطاع غزَّة، لا يمكن أن نتفرَّج وأن يكون موقفنا فقط عند هذا المستوى؛ **لأن** المعيار لمواقفنا **هو:** مسؤوليتنا الدينية والإيمانية والأخلاقية، مع فعل ما نستطيعه، وما نتمكن منه؛ **ولـذلك** لا نتردد عندما يستلزم الحال، وتقتضي المسؤولية، أن نُقْدِم على خطوة أكبر، أو عملٍ أكبر، فنحن مستعدون.

في محاضرة اليوم، نتحدث أيضاً -بعد أن نتوجَّه إلى شعبنا بالشكر والإشادة، ونسأل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أن يكتب أجركم، وأن يُبَيِّض وجوهكم، وأن يرفع قدركم، وأن يتقبَّل منكم هذا الخروج العظيم، والإحياء العظيم لهذه الغزوة المباركة لذكرها، في إطار الموقف والعمل الذي يرضي الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وَالتَّحَرُّك جهاداً في سبيل الله وابتغاء مرضاته- **نتحدث في هذه المحاضرة عن غزوة بدرٍ الكبرى،** بما تُقَدِّمه لنا، ونحن في إطار الموقف والعمل؛ ولأُمَّتنا، وهي بحاجة إلى التذكير بذلك، من دروسٍ وعبرٍ مهمة.

محاضرتنا في هذا اليوم سنبدأ فيها بمقدِّمات مهمة لهذه الغزوة، هذه الغزوة التي تُذَكِّرنا برسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، بمسيرته، بجهاده، وهو لنا الأسوة والقدوة، الذي نهتدي به، ونهتدي بسيرته، بمواقفه، بتحركاته، نحن نؤمن بأنه رسول الله وخاتم أنبياءه، القدوة، الأسوة، والهادي لنا إلى طريق الحق؛ **ولـذلك** عندما نعود إلى مثل هذه المناسبات، ونستذكر من خلالها ما هو جزءٌ من سيرة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، فذلك في إطار الاهتداء، والاقتداء، والاتِّباع.

مسيرة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» في إقامة الدين، **وفي** بناء الأُمَّة، **وفي** الحركة في مختلف المجالات في هذه الحياة على أساس القرآن الكريم، **هي مسيرة هدايةٍ للمسلمين على امتداد التاريخ،** وليس فقط للجيل المعاصر له من المسلمين؛ **وإنما** يحسب هو «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» حساب كل الأجيال اللاحقة؛ **ولـذلك** فهو يتحرَّك بناءً على ذلك، يُقَدِّم في حركته، في ترتيباته العملية، في خطواته العملية، في مواقفه العملية، ما فيه الهداية لكل الأجيال المسلمة إلى نهاية التاريخ، ولا يحسب فقط حساب عصره وزمنه، فيما يقوم به في إطار حركته في إقامة دين الله، وبناء الأُمَّة، والعمل في مختلف المجالات على أساس هدي القرآن الكريم، وهذه مسألة مهمة بالنسبة لنا أن نعيَها جيداً؛ **لأنها** تُقَدِّم لنا ما يقوم به رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» في إطار الاهتداء، لنستفيد منه، ونهتدي به.

عادةً ما يدرس الناس الأحداث التاريخية؛ للاستفادة منها في معرفة الأسباب والنتائج، يعني: هذه من أهم ما يستفيد منها البشر، عندما يعودون لدراسة الأحداث التاريخية؛ ليستفيدوا منها -من واقع التجربة العملية التي قد حصلت- معرفةً بالأسباب والنتائج: أسباب النصر، وأسباب الهزيمة؛ وأن يدرسوا أسباب النجاح، أسباب الفشل... وهكذا، وهذه مسألة مهمة جدًّا، ومفيدة في نفس الوقت.

لكن فيما يتعلق بسيرة رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، والأحداث التاريخية في إطار جهاده وعمله، فهي مع أنها غنيةٌ جدًّا بالدروس المرتبطة فيما يتعلق بهذا الجانب، مدرسة كبيرة مهمة وملهمة في الدروس والعبر، فيما يتعلق بالأسباب، والنتائج، والسُّنَن في هذه الحياة، فهناك أيضاً اعتبار آخر مع ذلك، أرقى وأهم، **وهو:** أن رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، مع نجاحه العظيم الذي لا مثيل له؛ **لأنه يُقَاس فيه:**

- **الإمكانات** البسيطة جدًّا، على المستوى المادي، وعلى مستوى العدد والعُدَّة.
- **وفي** نفس الوقت التعقيدات الكبيرة، على مستوى الظروف، والوضع، وجهة الأعداء.
- **وحجم** النتائج، والإنجاز العظيم الذي تحقق مع كل ذلك.

وهذه مسألة مهمة جدًّا، في نظرتنا إلى ما تحقق على يد رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» والمؤمنين معه، وطبيعة ونوعية الإنجاز الذي حققه؛ **لأنه** إنجاز عظيم، **يعني:** صناعة تحوُّل كبير جدًّا في الوضع بكله، وفي مسار التاريخ.

مع كل ذلك، رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» هو في موقع القدوة والهداية، هو رسول الله الذي يصلنا به انتماؤنا الديني والإيماني، على قاعدة وأساس الاتِّباع، والاتِّباع له؛ **ولـذلك** هذه ميزة كبيرة لسيرة رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، **فرقٌ بين أن نقرأ** -مثلاً- **الأحداث التي في سيرته، والأحداث الأخرى:**

- **الأحداث** الأخرى قد نستفيد منها في إطار استيعاب السُّنَن الإلهية، فيما يتعلق بالأسباب والنتائج.
- **لكن** هذا نستفيده من سيرة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وفي مقام الاهتداء، والاقتداء، والاتِّباع، من واقع هذه الصلة، وهذا الانتماء الإيماني.

ولـذلك يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب:٢١].

للأحداث التاريخية، التي غيَّرت مجرى التاريخ، وصنعت تحوُّلات كبيرة في واقع البشر والناس، **لها أهمية خاصة بين بقية الأحداث،** التاريخ مليءٌ بالأحداث، لكن هناك أحداث تختلف عن غيرها، **بهذه الميزة:** أنها أحداث غيَّرت مجرى التاريخ، صنعت تحوُّلات جديدة في واقع المجتمع البشري، كانت لها تأثيرات كبيرة، وممتدة عبر الأجيال، لم تكن تأثيراتها محدودة على مستوى ظرف مُعَيَّن، أو مجتمع مُعَيَّن، أو لزمن محدود؛ **بل** امتدَّت على مستوى نطاقها الواسع في الواقع البشري، وعلى مستوى الزمن، امتدَّت إلى الأجيال، لهذه الأحداث أهمية خاصة بين غيرها من الأحداث.

ومن تلك الأحداث التاريخية، التي لها هذه ←

رسالة شعبنا العزيز بخروجه الواسع والعظيم هي رسالة واضحة للشعب الفلسطيني ورسالة صمود في مواجهة الطغيان والعدوان الأمريكي

حاملة الطائرات الأمريكية بعد الاشتباك مع قواتنا المسلحة المجاهدة هربت إلى أقصى شمال البحر الأحمر إلى مسافة 1300 كلم

الأهمية، وهذه الميزة، هي: غزوة بدرٍ الكبرى، وأيضاً فتح مكة، وسيأتي الحديث عن فتح مكة في محاضرة أخرى إن شاء الله، هذه التأثيرات، هذه التحوُّلات، امتداد هذا التأثير إلى زمننا هذا، وما بعد زمننا إلى نهاية التاريخ؛ فلها أهمية كبيرة، ولها علاقة كبيرة بنا.

أُمَّتُنَا في هذه المرحلة بالذات، وهي في حالة كبيرة من الاستهداف، ويقابلها حالة كبيرة من التخبُّط في داخل الأُمَّة، على مستوى الخيارات، والقرارات، والمواقف، والتوجيهات، **أُمَّتنا** -بالنظر إلى كل ذلك- **هي** أحوج ما تكون إلى العودة إلى سيرة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، واستلهام الدروس والعبر منها، ومن جهاده، من موقع التأسِّي، والاقتداء، والثقة، كما قلنا: العلاقة برسول الله هي علاقة إيمانية، وحركته ومسيرته هي مسيرة إيمانية، **يعني:** لم يكن يعمل ما يعمل، ويتَّخذ ما يتَّخذ من قرارات كآراء شخصية، بعيدة عن الموقف الإيماني والديني، أو منفصلةً عن الاعتبار الإيماني والديني؛ **إنما** كان يتحرَّك بنور الله، بهدى الله، وفق تعليمات الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، عن غزوة بدر، يقول الله له: {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ}[الأنفال:٥]، في إطار توجيهات الله، وتعليمات الله، **ولـذلك** فحركة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» العملية (في جهاده، في مسيرته) هي في إطار العمل لتطبيق تعليمات الله، وتنفيذ توجيهات الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»؛ **فهي مدرسةٌ:**

- **في** الالتزام الإيماني والديني.
- **وفي** الأداء للمسؤوليات الإيمانية والدينية على أساس ذلك.

فلها هذه القيمة، يعني: ليست المسألة أننا ندرس أفكار أشخاص، تصرفات أشخاص عاديين، في إطار تجاربهم كأشخاص عاديين، **نحن عندما ندرس سيرة رسول الله ندرس الإسلام، ندرس الإيمان، ندرس الحق يتجسَّد عملياً في الواقع، يتحرَّك في ميدان الحياة،** ونرى أنفسنا -بحكم انتمائنا الإيماني- مُلزمين بأن نسير في هذا الاتِّجاه، وأن نهتدي برسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، وبما قدَّمه، وتتعزز لدينا الثقة بأنها منهجية ناجحة. **رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» تحرَّك بالقرآن الكريم،** تحرَّك بتوجيهات الله وتعليماته، التي نقرأها في كتابه، ندرسها في القرآن، فكيف كانت النتائج؟ واجه ظروفاً صعبة، بالغة التعقيد، لكن كيف كانت النتائج؟ هذا نراه جَلِيّاً في سيرة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»؛ **مما** يعزز الثقة في الانطلاقة الإيمانية، **مما** يعطي الاطمئنان تجاه النتائج المهمة لتعليمات الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» حينما نتحرَّك على أساسها، أن لها نتائج عظيمة؛ **لأنها** من حكمة الله، من رحمته، بعلمه «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ليست توجيهات عشوائية، ممن لا يعلم ما يجري في الزمن من متغيرات، ومن ظروف، هي تعليمات الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، الذي يعلم الغيب والشهادة، {يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}[الفرقان:٦].

ولـذلك يجب أن ننطلق من هذا المنطلق في قراءتنا للسيرة، **في** نظرتنا إلى الأحداث في عصر رسول الله، **في** حركة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، فتعاليمه القَيِّمَة هي على أساسٍ من نور الله وهدايته، **ويجب أن** ننطلق بثقة، **وأن** تتعزز هذه الثقة، **وأن** نستفيد منه في كيفية التطبيق.

ثم -بناءً على ذلك- **أن تكون هي (القرآن الكريم، ومسيرة رسول الله وجهاده) معياراً لنا نحن المسلمين،** في هذه المرحلة بالذات، لتقييم الآراء، والتوجيهات، والمواقف؛ **لأن** هناك -وللأسف الشديد- حالة تخبُّط كبيرة جدًّا في واقع الأُمَّة.

الأعداء يتَّجهون لاستهدافها، (الأمريكي، والإسرائيلي، والحركة الصهيونية اليهودية) يتَّجهون لاستهداف هذه الأُمَّة، ولديهم خيارات واضحة، وخطوات واضحة، ومواقف واضحة، وتوجُّه ناجز، ومحدد وواضح، **يعني:** ليست المسألة عندهم مسألة يغرقون على كل خطوة، على كل إجراء، على كل موقف، في جدل، وينشغلون، ويتعرقلون نتيجةً لذلك، لا، لديهم مخطط يسيرون عليه، ومشروع واضح، هو (المشروع الصهيوني)، هو الأساس الذي يتحركون عليه، ولديهم أهداف عملية محددة وواضحة، ولديهم سياسات محددة أيضاً وواضحة، كلها سياسات عدوانية، ويعملون على تحقيق المكاسب المرحلية؛ ليصلوا -في نهاية المطاف- إلى الأهداف النهائية، فلديهم وضوح في اتِّجاههم.

وللأسف الشديد، كان هذا لا ينبغي أن يكون لديهم وفي نفس الوقت مفقود لدى المسلمين، يعني: أن المسلمين هم الأولى، بأن يكونوا هم الذين يتحرَّكون ضد أعدائهم، **على أساس** المواقف الواضحة، والثوابت، **وعلى أساس** الرؤية الصحيحة المدروسة، والخطة الكاملة؛ **لأن** المواقف لدى المسلمين ليست مواقف ثابتة، هي مجرد ردود أفعال عارضة، **يعني:** كلما أقدم الأعداء على خطوة في نطاق مشروعهم الواسع؛ كانت ردة فعل المسلمين، المتفاوتة، المتناقضة، المضطربة، ردة فعلٍ لحظية، لحظية، في الموقف المستجد، وكأنه موقف ليس له أي سياق، وليس وراءه أيضاً أي شيء يتبعه، **يعني:** كأن اليهودي فقط افتعل مشكلة هكذا طارئة، كيف يتعاملون معها، ثم افتعل مشكلة ثانية... وهكذا، يتخبَّطون -للأسف الشديد- في حالةٍ من العمى، من العمى، في حالةٍ من الغباء، في حالةٍ من الجهل الرهيب والفظيع، وهذا هو نتيجة لإعراضهم عن القرآن، لإعراضهم عن رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وعن الاستفادة منه في الحركة على أساس القرآن، ونتيجةً لعدم نظرتهم الجادَّة، الموضوعية، إلى الأعداء، وما هي خطة الأعداء، وما هو المشروع الحقيقي للأعداء، الذي يتحركون على أساسه.

ولـذلك فالحركة الارتجالية للأُمَّة، والمواقف الآنية واللحظية، ليست صحيحة إطلاقاً، وتتفاوت، وتضطرب، وأكثرها في الاتِّجاه الذي ليس له أي أثر أبداً في مواجهة الأعداء، ولا أي قيمة، ولا أي أهمية.

فنحن بحاجة إلى أن نجعل من حركة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، ومن سيرته، ومن مواقفه الناجحة، التي ثبت نجاحها، مدرسةً لنا، وأن نُقَيِّم بناءً على ذلك -شعوب إسلامية وبلدان إسلامية- أن نقيم الآراء والتَّوجُّهات: هل هي في نفس هذا الاتِّجاه؟ هل هي تنسجم مع القرآن، مع حركة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، أو لا تنسجم؟ إذا كانت لا تنسجم، فلا ينبغي أن تأخذ بها الأُمَّة، أن تغرق فيها الأُمَّة، أن تُضِيْع الأُمَّة لأجلها الوقت، الجهد، الفرص، وبالشكل الذي يتيح للأعداء تحقيق المزيد من الإنجازات، وتعزيز فرصهم؛ لتحقيق إنجازاتٍ أخرى إضافية، **هذه مسألة مهمة جدًّا.**

الأُمَّة مستهدفة في غاية الاستهداف، وفي وضع خطيرٍ للغاية، أعداؤها واضحون، واضحون جدًّا **في** القتل اليوم، **في** الاحتلال، **في** التدمير، **والأعداء هم يسعون إلى ماذا؟**

- **إلى** تدمير هذه الأُمَّة.
- **إلى** طمس هويتها الدينية.
- **إلى** احتلال أوطانها.
- **إلى** نهب ثرواتها.
- **إلى** استعبادها.
- **إلى** إذلالها.

ولهـذا لا يتوقفون، من حربٍ إلى حرب؛ **ومن** غزو بلد إلى غزو بلد؛ ومن تدمير بلدٍ بمؤامراتهم عليه من الداخل، إلى اجتياح بلد آخر بشكل مباشر... وهكذا.

يعني: عندما -مثلاً- **نعود إلى هذه السنوات الماضية،** لِنُقَيِّم -هذه مسألة التَّقْيِيم غائبة لدى المسلمين- لِنُقَيِّم على مدى عشرين عاماً، كيف يفعل الأمريكي والإسرائيلي، هل تركوا هذه الأُمَّة لتهدأ؟ على مدى عشرين عاماً فقط، فما بَالُك والمسألة من قبل ذلك بكثير، ومستمرة، وستستمر من جانب الأعداء، ستستمر من جانبهم، لن يتوقفوا عن ذلك، **لن يوقفهم إلَّا** الردع، **إلَّا** الهزيمة، **إلَّا** مَنَعَة في واقع الأُمَّة، تَحُوْلُ بينهم وبين تخطيط مؤامراتهم، وتنفيذ أعمالهم العدوانية والإجرامية تجاه هذه الأُمَّة.

فالأُمَّة هي تتضرر بالخيارات الخاطئة، والقرارات الخاطئة، التي تتيح لأعدائها المزيد من السيطرة، من التمكُّن من تنفيذ مؤامراتهم في داخلها؛ **لأنهم يشتغلون في كل الاتِّجاهات:** الاجتياح المباشر، الأعمال المباشرة، والأعمال التي من داخل الأُمَّة؛ فهم يشتغلون ويَتَحَرَّكون بهذا الشكل.

يَـوْمُ الفُرْقَـان، هو العنوان العظيم لغزوة بدرٍ الكبرى، (يوم الفرقان) كما سمَّاه الله في (سورة الأنفال)، **يعني:** أنه يومٌ فارقٌ في التاريخ؛ **ولـذلك يجب** أن ننظر إلى هذه الذكرى باهتمام كبير؛ **لأنه** تَرَتَّب عليها نتائج عظيمة جدًّا، **والمهم أن نستفيد منها ومن أمثالها:**

- **في** تصحيح الرؤية في واقع الأُمَّة، هذا جانب.
- **وأيضاً في** استنهاض العزائم والهمم في داخل الأُمَّة.
- **في** ترسيخ الأمل في الاتِّجاه العملي الصحيح.

لأن هنـاك مـن جـانب الأعـداء:

- **ضخٌ هائل جدًّا** للإرجاف، والتهويل، والتيئيس، والإحباط، في أوساط الأُمَّة.
- **وهناك أيضاً** على مستوى التشويش للرؤية **ضخٌ كبير جدًّا،** شغل كبير من جانب الأعداء: تشكيك، تلبيس، ترسيخ لخيارات خاطئة كما قلنا.

أمام هذا وذاك يجب أن ننظر إلى (يوم الفرقان)، إلى ذكرى غزوة بدرٍ الكبرى، وما بعدها، وما قبلها، في سيرة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، **بما يفيدنا** لتصحيح الرؤية، **بما يفيدنا** لاستنهاض العزائم والهمم، **بما يفيدنا** أيضاً لترسيخ الأمل في الثقة بوعد الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» والنصر، والتغيير للواقع المظلم والمذلِّ، والمهين والمخزي للأمة، والدفع في الاتِّجاه الصحيح، الاتِّجاه العملي الصحيح الذي يحقق ذلك.

من أول الدروس في غزوة بدرٍ الكبرى، هو: درس يتعلق بأهمية الجهاد في سبيل الله تعالى، أنه هو الخيار الصحيح، الذي يصنع الله به التَّحَوُّلات، **الذي** يُشَكِّل حمايةً حقيقيةً للأمة، **الذي** يدفع الخطر من جهة الأعداء، ويدفع شَرَّهُم، **هذه مسألة مهمة.**

الخيارات التي تُطرح في الساحة، والخيارات المُتَّبعة -بالفعل- في واقع الأُمَّة، **هي الخيارات الأخرى:**

- **خيارات (الجمود، القعود، الاستسلام):**

وهذا لدى فئة واسعة من أبناء الأُمَّة: لدى أنظمة، وحكومات، وزعماء، واتِّجاهات فكرية، واتِّجاهات ثقافية، واتِّجاهات سياسية، ولدى جماهيرها من أبناء الأُمَّة، رؤيتهم هي هكذا: أنه في مقابل ما يعمله الأمريكيون، ماذا نعمل نحن كمسلمين؟ نسكت، نجمد، نتركهم لفعل ما يفعلون، ونترك الساحة مفتوحةً أمامهم لفعل ما يريدون.

وهذا هو أيضاً تَوجُّهٌ ليس حتى في الإطار العقلاني الفطري، **يعني:** يَشُذُّ حتى عن الفطرة، كيف ذلك؟! كيف ذلك؟! لكنَّها حالة خطيرة في واقع الأُمَّة، أن يكون هذا تفكيراً سائداً لدى فئة واسعة من المسلمين: حكومات، وفي أوساط الشعوب، وفي أوساط النُّخَب... وغيرهم.

- **هناك اتِّجاه آخر من أبناء الأُمَّة له رأي أسوأ من ذلك: رأيه هو التعاون: التعاون** مع الأعداء، **التحالف** مع الأعداء، **التَّجَنُّد** مع الأعداء، **الدخول** في إطار مؤامراتهم كأدوات لهم.

أمَّا هذه فهي طامة كبرى، واتِّجاه يُمَثِّل حالة ارتداد عن مبادئ الإسلام، وقيمه العظيمة، وأخلاقه الكريمة، ومشروعه لإقامة العدل في الحياة؛ **وفي** نفس الوقت تمكين تام للعدو، وإعانة له على النفس، على هذه الأُمَّة، على أوطانها، على شعوبها، على ثرواتها، وَتَجَنُّد مضاد لمبادئ الإسلام، يتناقض معها كلياً.

الجهاد في سبيل الله تعالى هو الوسيلة الحقيقية التي يمكن أن تحمي الأُمَّة، أن تدفع عنها الشَّرّ والأشرار؛ **لأنه** في إطار سُنَّة من سُنَن الله تعالى، سُنَّة من سُنَنِه في هذه الحياة، سُنَّة من السنن الحاكمة، الحاكمة في مسألة الأسباب والنتائج في مسيرة البشر.

الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال في القرآن الكريم: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ}[البقرة:٢٥١]، هذه هي سُنَّة من سُنَن الله تعالى: أن الله يدفع الناس بعضهم ببعض، هذا التدافع، هذا الدفع الذي يأتي في إطار المواقف العملية، في إطار المواجهة، في إطار التَّصدِّي للطغيان، الذي يَحُدّ من طغيان الآخرين، لولا هذه السنة الإلهية لفسدت الأرض بالكامل، ولما بقيت حياة للمجتمع البشري عليها؛ **لأن** هناك في أوساط البشر من هم في مستوى طغيانهم، وعدوانيتهم، وشَرِّهِم، وإجرامهم، إلى درجة يمكن ألَّا تبقى الحياة معهم، وألَّا يُبْقُوا للحياة وجوداً على هذا الأرض، إلَّا بشكلٍ فاسدٍ تماماً، **يعني:** ليس فيه أي شيءٍ من الصلاح، **يعني:** تتحول الحياة في المجتمع البشري: **إمَّا** أن تنتهي بالكامل؛ **وإمَّا** أن تصل إلى درجة -من فسادها- إلى درجة فظيعة جدًّا، تتحوَّل إلى حياة حيوانية، بهيمية، لا يبقى فيها أي قيمة للوجود الإنساني، ولا للجوهر الإنساني، للكرامة الإنسانية، للاعتبار الإنساني، ولا يبقى فيها أي مستوى من الاستقرار إطلاقاً، **ولا تبقى فيها أي شيءٍ من مظاهر الاستخلاف في الأرض:** لا عِمارة للحياة، ولا ازدهار في الحياة، ولا استقرار في الحياة.

ولـذلك هذه السُّنَّة الإلهية في دفع الناس بعضهم لبعض، يأتي في إطارها عنوان الجهاد في سبيل الله، يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا}[الحج:٤٠]، على مستوى الشعائر الدينية، حتى هي لَما بَقِيَت.

ولـذلك عندما أتى الإذن والتوجيه للمسلمين بالجهاد، في قول الله تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ}[الحج:٣٩]، **يأتي أيضاً** في سياق الدفع للظلم، إذا كانت الأُمَّة لا تريد أن تُقاتل، فالأعداء يريدون هم أن يقاتلوها، وأن يقتلوها، وأن يُبِيدُوها، العدو الإسرائيلي يَقْتُل يومياً، يَقْتُل من الناس المسالمين، يَقْتُل من الناس العاديين، يَقْتُل من العاملين في المجال الإنساني، من صحفيين، مدنيين، بشكلٍ يومي، يقتلهم عدواناً وظلماً؛ **ولـذلك** فالأُمَّة بحاجةٍ إلى أن تتحرك في إطار السُّنَّة الإلهية؛ **لدفع** الظلم عن نفسها، لدفع الخطر عنها؛ **ولـذلك** تحرَّك رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» في غزوة بدرٍ الكبرى.

لو كان هناك نجاح للخيارات الأخرى، وكانت أرشد، وأصوب، وأحكم، وأرحم، وأنسب؛ **لكان** رسول الله هو الأَوْلَى «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، فيما هو عليه من رشد، من رحمة، من حكمة، بأن يتبنى أي خيار آخر بديلاً عن الجهاد في سبيل الله.

نكتفي في هذه المحاضرة بهذا المقدار، في هذه المُقَدِّمَة.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الرسـائل العملية لشـعبنا تجعل من إحياء غزوة بـدر فُرقانًا مهمًّـا بين الإسـلام والكفر، والإيمـان والنفاق، وخيـار الخنوع والعزة

حينما يسـتمر الأمريكي في عدوانـه فلدينا خيارات تصعيدية أكثر إيلامًـا له وإزعاجًـا له وعلـى الأمريكي أن يسـتفيدَ مما قدّمـه شـعبنا اليومَ من رسـالة واضحـة وقوية تؤكّـد على ثباته وموقفه

«ترومان» وقوى الإيمان

ابتهال محمد أبوطالب

إنه اليمن إذَا حذَّرَ نفَّذَ، وَإذَا وجّه أرعد، وَإذَا قرّر أبرق وسدد، يمنٌ محال منه الذل والاستسلام، يمنٌ مؤيدٌ من القوي الرحمان، وهل هناك مؤيَد يضاهيه، أَو مُسانَدٌ يماثله؟!

أيها الحمقى، يا من ترهبكم أمريكا ومن يدور في فلكها، كُلّ ذلك؛ لأَنَّ قلوبكم لم تُشحَن إيمانيًّا، ولم تتنبه فكريًّا، ولم تصحُ واقعيًّا.

إنَّ ما تمتلكه أمريكا من معدات وأسلحة، كُلّ ذلك لا شيء مقابل قوة الله، لا شيء مقابل جبروت الله، لا شيء مقابل خزائن ملكوت الله.

فما حاملة السفينة ترومان إلا كرتون قش، وما فيها كله هش، فما استهدافها مرتان إلا دليل هشاشتها، وما هروبها من جنود النور إلا دليل ضعفها وذلها.

وإن وعد الله حقٌّ-لا محاله- فستشهد الأيّام القادمة غرق ترومان وحرقها بفضل الله وتأييده، وبجهود قوى الإيمان جنود النور من القوى البحرية والجوية.

أيها المجاهدون الأبطال بوركت سواعدكم، وكلل الله مساعيكم، وأيدكم بملائكة مردفين، مؤيدين مساندين.

اضربوا والله معكم، اضربوا ونحن معكم، ومع قضيتنا قضية فلسطين، نحن معكم، ومع كُلّ المستضعفين، نحن معكم ومع كُلّ المجاهدين، نحن معكم مضحين باذلين النفس والمال، نحن معكم مسبحين الله بأن يكفيكم شر الأشرار ومكائد الفجار، وكل عميل خائن غدار.

نحن معتمدون على الله واثقون بنصر الله، واثقون بأنّ المجاهد المؤمن الواحد منكم، أقوى من مليون ترمان، وسيهزم قوى الشيطان.

أيها المجاهدون في البر والجو والبحار، كفاكم فخرًا أن قائدكم مع القرآن ويتحَرّك برؤية القرآن، ويوجهكم بتوجيه القرآن، فمَن تحَرّك بالقرآن لا يضل ولا يهزم، مَن تحَرّك بالقرآن هو في حمى الرحمن القوي الجبار، قال تعالى: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}.

إن كُلّ سفن أمريكا و«إسرائيل» في محط بحر النار، في محط بحر يشتاق انتقامًا للأشرار ومقتناياتهم والمجرمين ومعداتهم، والفاسدين، وأسلحتهم.

نؤكّد مرارًا بأنَّ ترومان وقوى الإيمان معادلة الباطل والحق، معادلة الظلام والنور، معادلة الضلال والهدى.

فالنور هو ماحٍ للظلام، والهدى هو مبددٌ للضلال.

لن نكونَ إلا.. مع غزة!!

إيمان شرف الدين

بعد أشهر من المساندة والمقاومة، جنبًا إلى جنب، مع الأحرار في محور المقاومة، ما زال هذا العدوّ الطائش الأبله عاجز عن فهم وإدراك العلاقة والرباط المقدس بين اليمن، وفلسطين، بل وسوريا، ولبنان، والعراق، وإيران، بل وحتى الأردن، ومصر، والبحرين، شعوبا لا قيادات، وكل الدول العربية الأُخرى، وإن تخاذلت سياسات حكامها، وقاداتها، هذا العدوّ المتخبط غافل تمامًا عن استيعاب معنى أننا أُمَّة عربية ومسلمة، نحن الدول في منطقة الشرق الأوسط، من دفعت أطماع هذا العدوّ إلى طموح فرض السيطرة عليه من خلال معادلة الاستباحة، استباحة كُلّ شيء فيه، نحن من نمثل الشرق الأوسط تجمعنا هوية دينية واحدة، وقومية واحدة، بل وثقافات وحضارات إنسانية متشابكة، كُلّ ذلك. يجعل من كُلّ الدول العربية والإسلامية في الشرق الأوسط نسيجا واحدا، يرفض أي دخيل عليه، والحاصل هو أن هذا النسيج تعرض لفيروس خطير، يجب مواجهته، والقضاء عليه، هذا الفيروس هو الكيان الغاصب، المجرم، المؤقت، ما عرفه الأعداء بدولة إسرائيل!

منطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن تستمر في قبول هذا العنصر الدخيل، بل ستسعى إلى إخراجه بكل الوسائل، وهذا حق طبيعي، وفطري؛ لأَنَّه لا معنى إطلاقا لوجود ما هو مرفوض، بل وما هو ضار بالمنطقة كلها، حتى ولو كان هذا المرفوض مستوعب ومقبول من قبل بعض القيادات العميلة، التي للأسف هي من يساند ويحافظ على بقاء هذا الدخيل، حرصا على مصالح شخصية، وبيعا للدين والهوية!

اليوم، ينتفض الشرق الأوسط، نعم، هذا هو الحاصل، ينتفض في وجه العدوّ الدخيل، العدوّ الإسرائيلي، الأمريكي، البريطاني، ينتفض، من هناك، من غزة الصمود، وحتى هنا، من اليمن، يمن الإيمان، يمن الحكمة، يمن الأنصار.

اليوم، أصبحت غزة واليمن، كُلّ محور المقاومة، أصبحتا الرديفان الطبيعيان لكل التضحيات، أصبحتا من يلقنان العدوّ دروسا في الحرب وأخلاقيات الحرب، ولا ننكر أبدا دور أطراف أُخرى كانت وما زالت تلعب دورا قويًّا في المواجهة مع العدوّ، نعم، حزب الله في لبنان، والمقاومة العراقية، كلها، في صف واحد، جنبا إلى جنب، مع المقاومة في اليمن، وكذلك في فلسطين.

الرسالة واضحة للعدو، بل تحولت من مُجَرّد رسالة، إلى صواريخ مؤدبة، وموجعة، على العدوّ أن يدرك أن كُلّ الجرائم التي اقترفها في غزة هي هباء بالنسبة لبنك أهدافه، وعليه أن يفهم أنه لوحول كُلّ الشرق الأوسط إلى غزة، فهدم المباني، ونسف المربعات السكانية، لو فعل ذلك، فلن تكون النتيجة غير فشل آخر يضاف إلى بنوك فشله السابقة.

نحن مع غزة، بل نحن في اليمن غزة نفسها، بل والضفة، والقدس، وبيروت، وبغداد، والقاهرة، وطهران، وكل الدول العربية والإسلامية.

فليعي هذا العدوّ، أننا في اليمن شعب أصيل، لن نكون أبدًا إلا مع إخواننا المستضعفين، تحَرّكنا دوافع الجهاد لا الدنيا، ليعي، وليفهم، أننا لا نخاف قصفا، ولا موتا، ولا خرابا، ليعي هذا العدوّ، وليفهم، أننا يمن الإيمان والحكمة، م قائدنا السيد عبدالملك رضوان الله عليه، لو أمرنا أن نخوص البحر لخضناه.

نحن في اليمن، شعب، وقيادة، لا نخاف إلا الله!

غزوة بدر الكبرى ومعركتُنا اليوم

أم المختار مهدي

{كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ} عنوان الحق هو العنوان الذي أمر الله رسوله بالتحَرّك فيه، وهو العنوان الذي نتحَرّك فيه في مواجهتنا المباشرة مع العدوّ الأمريكي والإسرائيلي، وكما أكّد السيد القائد: موقفنا ليس موقفًا فوضويًّا بل هو موقف حقٍّ إيمانيٍّ إنسانيٍّ لا تراجع فيه.

غزوة بدر الكبرى مليئة بالدروس والعبر التي نستفيد منها في صراعنا اليوم والذي هو امتداد للصراع المحمدي مع للعدو القريشي والذي لا يختلف في إجرامه وتعنته وباطله عن العدوّ الأمريكي والإسرائيلي، الهدف واحد هو إماتة المشروع القرآني، والحد من القوة الإسلامية، عدم السماح للنهج المحمدي بالتوسع، واليوم في لائحة عدو اليوم «عدم إسناد غزة».

في غزوة بدر أراد بعض المؤمنين الغلبة والنصر والظفر بدون قتال وتضحية ومواجهة ولكن كانت إرادَة الله خلاف ما يريدون كما حكى في كتابه الكريم:{وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إحدى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}، أراد الله تعالى أن يكسر شوكة الكافرين، وينهي جبروتهم واستكبارهم وذلك لا يكون إلا بمواجهتهم وقتالهم، وهذا ما يتكرّر اليوم؛ حَيثُ إن غطرسة أمريكا وظلمها لا يمكن زواله إلا بمواجهتها، لا يمكن كسر شوكتها إلا بجهاد وتضحيات، وهذا التكليف الشرعي والشرف العالي قد حمله اليمن العظيم بكل ما سيلاقي نتيجته من تضحيات، كثرة العدوّ لن تخيفنا، وثقل عتاده لن يدفعنا للتراجع وهذا ما تعلمناه من تجربة المسلمين في غزوة بدر، وما سنثبته غدًا بإذن الله في مختلف الساحات.

التاريخ يكرّر نفسه ونحن لا نحيي ذكرى غزوة بدر الكبرى للتغني بها أَو إعادة أمجاد الماضي دون أخذ الدروس والعبر منها، نؤكّد على موقفنا الثابت والمبدئي الذي هو امتداد لموقف رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ووقوفنا بكل ما آتانا الله من قوة وبأنفسنا وأموالنا في مواجهة العدوّ الغاشم، لن نترك غزة ولن نتخلى عن شرف الدفاع عنها، وهذا ما يمليه علينا ديننا وإنسانيتنا وعروبتنا، واثقين بالله تعالى ومصدقين ومؤمنين بوعده بالنصر ولو تحالف ضدنا العالم كله، يكفينا قول الله تعالى:{إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ} صدق الله العظيم.

بدرٌ تتجددُ.. اليمنُ يُعيد كتابة التاريخ

غيداء شمسان

غزوةُ بدرٍ، لم تكنْ مُجَرّد معركة عابرة، بل ثورةً إيمانيةً، مدرسةً تربويةً متكاملةً، وحيًّا إلهيًّا غيّر مجرى التاريخ تصادمٌ بين الحق والباطل، النور والظلمة، الإيمان والشرك، حَيثُ انتصر الصغير، المُعَدَّات البسيطة، الأعداد القليلة، على جيشٍ قويٍّ، مُعَدَّاتٍ متطورة، وأعدادٍ هائلةٍ لم يكن النصر نتيجةً للتفوق العسكري، بل للتوكل على الله، والإيمان الراسخ، والصبر، والتضحية، والعزيمة الصادقة.

غيّرت بدر مجرى الأحداث، وستبقى مدرسةً خالدةً نستلهم منها العبر، يوم الفرقان، سمّاها الله -عز وجل-، فرق فيه بين الحق والباطل، انقلبت فيه الحسابات والموازين، مخلدة درسًا في الصمود والإيمان.

اليمن اليوم، يعيد هذا الدرس، في مواجهة قوى الشرك والطغيان، بعِتادهم المتطور لكنهم يواجهون أَيْضًا إرادَة لا تُقهر، إيمانًا راسخًا، وصمودًا أُسطوريًّا، وتضحياتٍ جسام بمقاومته الباسلة، يجسد اليمن معاني الإيمان والتضحية والفداء يُثبت للعالم أن الحق لا يخسر، وأن الباطل، مهما تجبر، سيَزول يُذكّرنا جميعًا ببدر، ويعلمنا أن النصر ليس بالعدد ولا بالسلاح، بل بالتوكل على الله، والإيمان الراسخ، والصبر، والتضحية، والعزيمة يُعلمنا أن الحق، مهما تألم، مهما ضعف، مهما قُهر، سينتصرُ في النهاية.

نحن نعيش غزوة بدر اليوم، في كُلّ مكان يواجه فيه المؤمنين الظالمين، وفي كُلّ معركة يدافعون فيها عن دينهم وأرضهم وكرامتهم ففي كُلّ مقاومة ضد الظلم والاستبداد، وفي كُلّ نضال؛ مِن أجلِ الحق والعدل، وفي كُلّ صمود في وجه القهر والطغيان، تتجسد روح غزوة بدر، وتُعاش دروسها العظيمة.

فلتكن بدرٌ منهجًا لنا، ولتكن دروسها مصباحًا يُنير طريقنا، ولتكن روحُها دافعًا لنا على مواصلة النضال؛ مِن أجلِ الحق والعدل، حتى نحصد نصرًا مشابهًا لنصرِ الله في غزوة بدر فالنصر قريب، بإذن الله.

اليمن وفلسطين: من التضحيات إلى النصر المُبين

د. شعفل علي عمير

استهداف السكان المدنيين والبنية التحتية بشكل متعمد يكشف الوجه الحقيقي لهذا العدوان، الذي لم يعد خافيًا على أحد، حَيثُ يُظهِرُ التحالف الأمريكي الإسرائيلي وحلفاؤه استهتارًا صارخًا بالقوانين والأعراف الدولية التي تحرّم استهداف المدنيين في النزاعات المسلحة، حَيثُ تستهدف الغارات الجوية الأعيان المدنية بلا هوادة، من منازل ومنشآت؛ بغية إرغام اليمنيين على الخضوع والتخلي عن مواقفهم الثابتة في دعم نضال الشعب الفلسطيني.

فمنذ أن اعتلى ترامب سدة الحكم في الولايات المتحدة، شهد العالم تغييرات دراماتيكية في السياسة الخارجية الأمريكية. لقد اختار ترامب منذ البداية مسارًا عدوانيًّا تجاه الشرق الأوسط، مؤكّدًا انحيازه الكامل لـ «إسرائيل»، ومستعرضًا عداوة متصاعدة تجاه دول المنطقة، بما فيها اليمن. واليوم، نجد أن تواطؤ ترامب مع «إسرائيل» وحلفائهم في العدوان على اليمن لن يمر دون رَدٍّ ساحق ومزلزل يعيد هذا المعتوه إلى رشده

إن التصعيد الأخير ليس فقط محاولة لإخضاع اليمنيين، بل هو رسالة واضحة لكل من يجرؤ على دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في التحرّر من الاحتلال الإسرائيلي.

فبدعمهم للمقاومة الفلسطينية، يقدم اليمنيون نموذجًا وحدويًّا في الصمود والتضامن مع قضايا الأُمَّة، وهو ما يشكل تهديدًا مباشرًا للمصالح الإسرائيلية في المنطقة، مما يحفز هذه القوى على استخدام كُـلّ الوسائل لكسر إرادَة الشعب اليمني، وهنا يجب أن يُشكل اليمنيون وحلفاؤهم جبهة مقاومة موحدة ضد هذا العدوان الغاشم، مستلهمين القوة من تاريخهم الطويل في مقاومة الطغاة والمحتلّين.

الشعب اليمني لن يتخلى عن دعمه لنضال الشعب الفلسطيني مهما كلفه ذلك من تضحيات، وسيظل واقفًا في صف الحق ضد الظلم والعدوان، مهما تعددت الجهات المعتدية ومهما تعاظمت قوة نفوذها، إذ يستند فهم الموقف اليمني الثابت إلى الجذور الدينية والأخلاقية، حَيثُ يستمد اليمنيون موقفهم من المبادئ الإسلامية التي تُعلِي من شأن العدل وتنادي بنصرة المظلوم، وهي أخلاقيات تتجلّى في دعمهم المُستمرّ للشعب الفلسطيني.

لكل مسلم يمني، القضية الفلسطينية ليست قضية سياسية فحسب، بل هي قضية دينية وأخلاقية، تُعبر عن قيم النصرة والعدالة والتضامن التي نص عليها الإسلام.

حتمًا اليمن لن ينسى جرائم العدوان ولن يُفرّط في الرد كما لن يتخلى عن مبادئه، بل سيظل واقفًا كالطود الشامخ، مدافعًا عن الحق والحقيقة.

ومهما اشتدت الغارات أَو تعاظمت التحديات، فَإنَّ الشعب اليمني لن يتوانى عن أداء واجبه الديني والأخلاقي والإنساني في الوقوف مع الشعب الفلسطيني، حتى يتحقّق النصر وتعود الحقوق إلى أهلها، فالنضال الحقيقي لا يعرف الحدود، بل يعتمد على المبادئ الراسخة في قلوب المؤمنين بقضيتهم العادلة.

اليمن: بين العدوان والإسناد، يتألّق في سماء العزّة والكرامة

كيان الأسدي

لو ألقينا نظرة سريعة على ما مرّ به اليمن العزيز، وكيف تنامت قدراته رغم المحن، لوجدنا أن الركيزة الأَسَاسية التي ينطلق منها شعبه هي الإيمان. وكما قال عنه رسول الله (ص): "الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية"، وهو ما مكّنه من الصمود أمام تحالف يضم أكثر من 14 دولة، مدجج بأحدث الأسلحة والدعم الغربي غير المحدود.

ورغم الجوع والحصار، استطاع اليمن أن يطور قدراته الصاروخية وطيرانه المسيّر، ليظل شامخًا كجباله، صامدًا حتى أكلوا التراب وما باعوا عزّتهم. إنها قدرة هائلة على الثبات، لا يملكها إلا من امتلأ قلبه بالإيمان الخالص وابتغى رضا الله، وهذا ما رسّخه السيد حسين الحوثي (رضوان الله عليه) في عقول أتباعه، حتى صار الإيمان نهجًا وسلوكًا.

وفي طوفان الأقصى، أثبت اليمن للعالم أنه لا يخشى إلا الله، ولا يرجو إلا أداء تكليفه في نصرة المظلومين، متجاهلًا تهديدات قوى الشر العالمي، ومضى في فرض حصاره على السفن الإسرائيلية ومن يدعمها، بقوة الحديد والنار، رغم التحالف الدولي الساعي لكسره.

الإدارة الأمريكية تدرك تمامًا أنه لا حَـلّ مع اليمن، فكلما رتقت جانبًا، انفتق آخر، وليس لليمن ما يخشاه. لا يرهب القصف، فقد اعتاده لـ 9 سنوات، ولم تعد الصواريخ والطائرات تشكّل فارقًا. من عليه أن يخاف هو الأمريكي وأدواته في المنطقة، فاليمن إذَا قال فعل، وقواعد أمريكا ليست عنه ببعيدة، وهذا ما ترتجف منه أنظمة الخليج، حتى سارع ترامب إلى تطمينهم بأنه سيحميهم.

وقد جاء في تصريح سابق للرئيس الأمريكي جو بايدن: "الحوثيون لن يوقفوا هجماتهم حتى يتم حَـلّ القضية الفلسطينية"، وهو ما يعكس إدراك واشنطن لصعوبة الحل العسكري وحده.

أما ترامب، فقد قالها بصراحة في تصريح شهير عام 2019: "لولا حمايتنا، لن تبقى السعوديّة أكثر من أسبوعين"، وهو اعتراف مباشر بحقيقة الارتهان الكامل للحماية الأمريكية، والخوف المُستمرّ من أي تهديد إقليمي.

لكن إن اتخذ اليمني قراره، فلن يستطيع ترامب ولا غيره حماية من اعتدى وساعد، بل سينشغل بحماية نفسه. أما العبودية والخنوع، فلا يقودان إلا إلى التهلكة.

فمن يجرؤ من العربان أن يقول لترامب: كفى؟!

قيادة محمدية وشعبٌ صُبُرٌ عند الحرب صدُقٌ عند اللقاء

بشرى خالد الصارم

تهديد أمريكي إسرائيلي يطال شعب اليمن والحكمة، تجاه موقفه العظيم المساند لأهل غزة العزة، وأمام صدقه ووفائه للمجاهدين في فلسطين، فجرمُه بنظر العالم أنه الشعب الوحيد قيادةً وجيشًا من بقي يشاطر غزة آلامها ومعاناتها، من تعهد للشعب الفلسطيني بأنهم لن يكونوا وحدهم، ومن زأر في وجه العدوّ الأمريكي والإسرائيلي بأنهم لن ينفردوا بغزة، موقف عظيم وديني كان لا بُـدَّ من العدوّ الأمريكي الإسرائيلي أن يتجاوز كُـلّ المواثيق الدولية ليعلنها حربًا وعدوانًا على هذا الشعب، ليكون نصيب أهداف هذا العدوان هي مجازر مدنية جُلها من الأطفال والنساء.

ولهذا تقادم العدوّ الصهيوأمريكي عدوانه على شعب اليمن في خطوة قد يُخيل له أنه يستطيع بها حفظ ماء وجهه الذي مرّغته القوات المسلحة اليمنية في الجولة الأولى من معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وبهذه الجولة التي سنخوضها بعون الله التي تدل بأننا كنا وسنبقى في موقفنا العظيم والمشرف، في موقفنا الأصيل، الذي ليس؛ مِن أجلِ أي جهة، وأن تعاوننا مع أحرار أمتنا في محور المقاومة يعتبر ضمن التزاماتنا ومسؤولياتنا، فهي أشرف قضية، بها يبيض الوجه أمام الله وأمام رسوله صلوات الله عليه وآله، مزامنةً في ذكرى هي الأعظم في تاريخ الإسلام والمسلمين، ذكرى فرق الله بها بين الحق والباطل، وأزال الشك في قلوب الكثيرين من مشككي الرسالة المحمدية عندما نصر الله رسوله صلوات الله عليه وآله وأيَّدَه بعونه وتوفيقه وهم قلة قليلة أمام جموع الباطل «غزوة بدر الكبرى»، ونحن في هذا التوجّه ضد العدوان الأمريكي والإسرائيلي، نسير امتدادًا لمسيرة عظيمة، التي على رأسها رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله؛ وتخليدًا لهذه المعركة العظيمة المباركة، وتجديدًا للنصر ورفع راية الإسلام والمسلمين على أيدي من كانوا وما يزالون هم أنصار الله في أرضه، وأنصار رسوله ودينه.

موقفنا ثابت، وخيارنا مُعلن من قبل قواتنا المسلحة وقائدنا العلم المجاهد، فلن نحيد عنه أَو نميل، فدماؤنا ليست أغلى من دماء أهلنا في غزة، وبيوتنا ليست أغلى من بيوتهم، نتقاسم الألم ونتقاسم العدوان معهم، فعدونا واحد وقضيتنا واحدة، وَكما قال قائدنا-يحفظه الله- الاستسلام خيار انتحاري للأُمَّة، يسبب سخط الله تعالى على الأُمَّة بأكملها، فلا تراجع ولا استسلام يظهر من شعب الأنصار، فالنصر هو وعد الله المبين.

واشنطن في مأزق: هل تتحمّل أمريكا كُلفة التصعيد في البحر الأحمر؟

محمد عبدالمؤمن الشامي

مع بزوغ فجر الاثنين، وجّهت القوات المسلحة اليمنية صفعةً جديدةً للإدارة الأمريكية، مؤكّدةً أن اليمن ليس ساحةً مستباحةً، بل قوةٌ إقليميةٌ تفرض قواعدها وتغير موازين الصراع. لم يكن الاستهداف المتكرّر لحاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس هاري ترومان مُجَـرّد ردٍّ عابر، بل رسالةٌ استراتيجيةٌ بأن اليمن ماضٍ في تصعيد المواجهة، وأن زمن الهيمنة الأمريكية المطلقة قد انتهى.

اليمن يفرض معادلته: الهجوم يتجدد بقوة:

في أقل من 24 ساعة، نفّذت القوات المسلحة اليمنية هجومًا نوعيًّا للمرة الثانية على التوالي ضد حاملة الطائرات الأمريكية في شمال البحر الأحمر، مستخدمةً ترسانةً من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة؛ ما أَدَّى إلى اشتباك استمر ساعاتٍ وأجبر الطائرات الحربية الأمريكية على الانسحاب دون تحقيق أهدافها. لم تكن هذه العملية مُجَـرّد استهداف تكتيكي، بل ضربةٌ نوعيةٌ أربكت الحسابات الأمريكية وأثبتت أن اليمن قادرٌ على شلّ قدرة العدوّ على المناورة في ساحة البحر الأحمر الحيوية.

كلفة التصعيد: هل تتحملها واشنطن؟

التصعيد العسكري اليمني لم يأتِ كردّ فعلٍ فقط، بل هو جزءٌ من استراتيجيةٍ محسوبةٍ تهدف إلى استنزاف العدوّ وإجباره على مراجعة خياراته. فاستمرار الضربات ضد الأهداف الأمريكية، بالتوازي مع فرض حصارٍ محكمٍ على السفن الإسرائيلية، يعكس قدرة صنعاء على الجمع بين القوة العسكرية والتأثير الجيوسياسي، مما يعمّق الأزمة الأمريكية في المنطقة.

واشنطن اليوم أمام معادلةٍ صعبة: إما الاستمرار في التصعيد ودفع كلفةٍ باهظةٍ من الخسائر العسكرية والسياسية، أَو الإقرار بأن البحر الأحمر لم يعد تحت سيطرتها المطلقة. فكلما زادت الهجمات الأمريكية، جاء الرد اليمني أكثر إيلامًا، ليؤكّد أن صنعاء لن تتراجع عن حماية سيادتها، ولن تسمح باستمرار العدوان دون ثمنٍ باهظٍ يدفعه العدوّ.

اليمن يعيد رسم المشهد الإقليمي:

لم يعد اليمن مُجَـرّد طرفٍ في معادلة الصراع، بل أصبح قوةً قادرةً على فرض إرادتها ومواجهة أعتى الجيوش بأدواتها الخَاصَّة. عمليات البحر الأحمر ليست مُجَـرّد معارك بحرية، بل هي امتداد لمواجهةٍ استراتيجيةٍ تهدف إلى كسر الهيمنة الأمريكية وإعادة رسم خارطة النفوذ في المنطقة.

إن ما ينجزه اليمنيون اليوم ليس مُجَـرّد مواجهةٍ مؤقتة، بل هو تأكيدٌ على أن شعبًا يرفض الخضوع قادرٌ على تغيير المعادلات، حتى في مواجهة أعظم القوى العسكرية. وبينما تواصل واشنطن اختبار خياراتها في البحر الأحمر، يبقى السؤال الأهم:

هل تستطيع أمريكا تحمل كلفة استمرار المواجهة؟ أم أن اليمن، بعزيمته وإرادته، سيدفعها إلى الاعتراف بأن زمن الهيمنة قد ولّى؟

اليمن باقٍ... والمعتدون إلى زوال.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2108)

الثلاثاء
18 رمضان 1446هـ
18 مارس 2025م

حصارُ اليمن للملاحة الإسرائيلية في البحر هو الخطوة الأولى، وسنتجهُ إلى خطوات تصعيدية أُخرى، وسقفنا عالٍ والخياراتُ كلها مطروحة على الطاولة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمن.. طوفانُ العزم وإعصارُ الانتقام

عدنان ناصر الشامي

أيها الطغيان الأمريكي، كلما صببتم نار حقدكم، ازداد اليمن بأسًا، وزاده الله صلابةً وألقاه عليكم جمرةً تحرقُ جبروتكم وتلتهمُ أحلامكم الواهمة. وكلما ظننتم أن غاراتكم ستكسر عزيمته، خرج من تحت الركام أصلب من الفولاذ، وأشد على أعدائه من الطوفان!

تظنون أن القصف سيُرهقه ويمنعه عن نصرة غزة وفلسطين، أن الحصار سيجعل رايته تخبو، أن التآمر سيُضعفه.. لكنكم لم تدركوا بعد أن اليمن لا يُقهر، بل يُصقل بالمحن!

كل صاروخٍ تطلقونه عليه، يُنبت في أرضه جبلًا من العزم، وكل قطرة دمٍ تُسفك، تتحوّل إعصارًا يزلزل عروشكم الهشّة. لا تخوضون حربًا، بل تحفرون قبوركم بأيديكم! كُلّ قنبلةٍ تلقيها طائراتُكم، توقّع على وثيقة زوالكم، وكلُّ بيتٍ تدمّرونه، يرفع في أنقاضه راية الانتقام! وكل شهيدٍ يسقط، يُشعل جذوة المقاومة التي لن تخمد حتى تُزال هيمنتكم من الوجود.

وكلما ارتفع الدخان في سمائها، اشتدّ اللهب في صدور رجالها، وكلما أمعنتم في العدوان، اشتدّت قبضتهم على الزناد، وأكثروا لكم المفاجآت التي لن تحسبوا لها حسابًا!

اليمن لا يُرهَب، ولا يبيع قضيته، ولا يتراجع عن واجبه. وغزة ليست وحدها، فكما دكَّ اليمن أوكاركم في البحر، ستلاحقكم عواصفه في كُلّ مكان، حتى تدركوا أنكم لم تفتحوا على أنفسكم مُجَرّد حرب، بل أبواب الجحيم ذاتها! مباركٌ لكم دخولكم إليها!

هذه الأرض مذ كانت، وهي تُسقط الغزاة، من الأحباش إلى العثمانيين، من البريطانيين إلى السعوديّة، واليوم أمريكا تركب حماقتها متوهّمةً أن مصيرها سيكون مختلفًا! لكن كُلّ من وطأ هذه الأرض محتلًّا، خرج منها ذليلًا منكس الرأس، ومن ظنّ أنه قادر على ترويض اليمن، وجد نفسه بين أنياب الإعصار!

استمرّوا.. لكن لا تلوموا إلا أنفسكم!

أطلقوا صواريخكم، أشعلوا نار حقدكم، حاصروا، وتآمروا.. لكن حينما ترتدُّ عليكم شراراتُ جريمتكم، لا تتساءلوا برعب: كيف أصبحنا نحن الهدف؟!

سيأتي اليوم الذي تصبح فيه طائراتُكم حُطامًا يتهاوى، وبوارجُكم أشلاء تطفو على سطح البحر، ومصالحُكم في الشرق الأوسط تتلاشى، وهيمنتُكم التي جثمت لعقودٍ تزول، فتبحثون عن مهربٍ فلا تجدون!

تلك سننُ التاريخ.. فمن عادى اليمن، سقط في غيابات الفناء، ومن ظنّ أنه قادرٌ على كسر إرادته، وجد نفسه تحت أنقاض هيبته المهشّمة!

والنصر آتٍ لا محالة، والنصر قريب.. والفتح الموعود يلوح في الأفق!

غزوة بدر تقدّم درسًا: إحقاق الحق لا يكونُ إلا بتحطيم قوة العدوّ العسكرية

عدنان علي الكبسي

إحقاق الحق لا يكون إلا بتحطيم قوة العدوّ العسكرية، وبإفشاله عسكريًّا؛ هذا الذي يحق الحق في الواقع العملي؛ لأَنَّ الحق يبقى عنوانًا، ما لم يأتِ التحَرّك به في الواقع العملي، وإزاحة كُلّ الباطل من أمامه في الواقع العملي، إحقاق الحق يأتي بالتضحية، يأتي بالموقف، يأتي بالعمل، يأتي بالجهاد في سبيل الله وفق التعليمات والتوجيهات القرآنية، لو كنت صاحب حق ومظلومية ولا تريد أن تتحَرّك، ولا تريد أن تجاهد، ولا تريد أن تضحي، ولا تريد أن تنهض بالمسؤولية؛ فلن يتحقّق لك هذا الحق، سيبقى مُجَرّد عنوان، {وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}، يعني: عن طريق توجيه ضربة قاضية لتلك القوة العسكرية التي خرجت.

في ذكرى هذا اليوم العظيم غزوة بدر أحق الله الحق، وانتشرت راية الإسلام، وثبت الإسلام، واستقوى أمره، استقوت الأُمَّة الإسلامية ونمت وعظمت، ارتفعت المعنويات، اطمأنت النفوس، ازدادت القناعة والتصميم على مواصلة المشوار تحت راية الإسلام.

هذا اليوم الذي سماه الله يوم الفُرقان؛ لأَنَّه كان يومًا فارقًا في التاريخ، وأسَّس لمرحلةٍ جديدة، وحسم الوضعَ في معركة كانت معركةً مصيرية، إما أن يبقى الإسلام أَو لا يبقى، وهذا اليوم كان له تأثيرٌ كبير في تاريخ المسلمين.

كانت هذه المعركة بداية السقوط لقوى الشرك والاستكبار آنذاك، حتى اضمحلت وتلاشت وانتهت، وهزمت هزيمةً نهائية، وحتى أتى يوم الفتح الذي فتح الله به مكة، وانتشر به الإسلام في أرجاء الجزيرة العربية كافة.

نعمة كبيرة علينا كشعب يمني ونحن نعيش هذه الأيّام الذكرى لغزوة بدر الكبرى، الذكرى لفتح مكة، ونحن مواصلون أمجاد الآباء والأجداد الأوائل المجاهدين الذين سمَّاهم الله بالأنصار.

في ذكرى غزوة بدر الكبرى خرج الشعب اليمني في الساحات ليحيي هذه الذكرى العظيمة، وهو يخوض المعركة مع أئمة الكفر وقادة الشر ورأس الطغيان أمريكا؛ فمعركة الشعب اليمني إسنادًا للشعب الفلسطيني، هي امتداد لمعركة آبائه الكرام، وأجداده الأوائل، والراية هي نفس الراية: راية الإسلام، راية القرآن، راية الجهاد.

خرج الشعب اليمني بإيمانه ووفائه وعزته الإيمانية وصموده وثباته العظيم في ذكرى غزوة بدر الكبرى خروجًا مليونيًّا في كُلّ الساحات، ليعلن ثباته مع غزة مهما كانت التحديات والمخاطر، وأنه سيواجه التصعيد الأمريكي بالتصعيد.

إذن.. نحن نخوضُ اليوم معركة مصيريةً: إما نكون أَو لا نكون.

شرفٌ كبيرٌ أن الله وفّقنا للتحَرّك في سبيل الله في هذه المرحلة، التي هي مرحلة استثنائية، ومرحلة مصيرية لمستقبل الأُمَّة، التخاذل فيها ارتداد عن مبادئ الإسلام.